

## كِتَابُ يُوشَعَ

اللهُ يَأْمُرُهُمْ  
بعبور الأردن

5:13 عب 6:1 5:13 عب 6:1  
8:1 مر 1:3  
18-12:1 عد 27-20:7  
يش 1:22:9



1 وَبَعْدَمَا مَاتَ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ لِيُوشَعَ ابْنَ نُونٍ مُسَاعِدَ مُوسَى: <sup>2</sup>”مُوسَى عَبْدِي مَاتَ. فَلَا نَ فَمَ اغْبِرُّ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ هَذَا، أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.“<sup>3</sup> كُلُّ مَكَانٍ تَدُوشُهُ أَقْدَامُكُمْ أُعْطِيْتُهُ لَكُمْ، كَمَا وَعَدْتُ مُوسَى.<sup>4</sup> تَكُونُ هَذِهِ حُدُودَكُمْ مِنَ الصَّخْرَاءِ جَنُوبًا إِلَى لُبْنَانَ شِمَالًا، وَمِنَ النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرَ الْفَرَاتِ شَرْقًا إِلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ غَرْبًا، بِمَا فِي ذَلِكَ كُلِّ بِلَادِ الْحِثِّيِّينَ.<sup>5</sup> لَنْ يَفْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يِقَاهِمَكَ طَوْلَ عَمْرِكَ. كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. لَنْ أَتْرَكَكَ وَلَنْ أَتَخَلِّيَ عَنْكَ.<sup>6</sup> كُنْ قَوِيًّا وَشَجَاعًا، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ لِيَمْلِكَ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ.<sup>7</sup> فَكُنْ قَوِيًّا وَشَجَاعًا جَدًّا، وَأَنْتَبِهْ وَأَطِعْ كُلَّ بُنُودِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَنْحَرِفْ عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا، لِكَيْ تَنْجَحَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَذْهَبُ إِلَيْهِ.<sup>8</sup> لَا تَتَوَقَّفَ عَنْ تَرْبِيدِ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. تَأَمَّلْ فِيهَا نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكَيْ تَنْتَبِهَ وَتَعْمَلَ بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَتَسْتَقِيمَ حَيَاتِكَ وَتَنْجَحَ.<sup>9</sup> هَذَا هُوَ أَمْرِي لَكَ: كُنْ قَوِيًّا وَشَجَاعًا. لَا تَرْتَبِعْ وَلَا تَخَفْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكَ مَعَكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَذْهَبُ إِلَيْهِ.“<sup>10</sup> فَأَمَرَ يُوشَعَ قَادَةَ الشَّعْبِ <sup>11</sup>بِأَنْ يَنْجَوُوا فِي الْمُخَيَّمِ وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ: ”جَهِّزُوا لَكُمْ طَعَامًا لِأَنَّكُمْ بَعْدَ 3 أَيَّامٍ تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مِنْ هُنَا، لِكَيْ تَدْخُلُوا وَتَسْتَوِلُوا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ لِيَمْلِكُوهَا.“<sup>12</sup> ثُمَّ قَالَ يُوشَعَ لِبَنِي رَاوِيَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى: <sup>13</sup>”تَذَكَّرُوا الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ لَمَّا قَالَ: ‘الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ أَرَاكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ.’“<sup>14</sup> إِذَنْ تَبَقِيَ نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ، هُنَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهَا لَكُمْ مُوسَى فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَكُلُّ الرِّجَالِ الْقَادِرِينَ عَلَى الْحَرْبِ بَيْنَكُمْ، يَذْهَبُونَ مُسَلَّحِينَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ لِيُسَاعِدُوهُمْ.<sup>15</sup> حَتَّى يُرِيحَ الْمَوْلَى إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ، وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَهُمُ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَرْجِعُونَ إِلَى أَرْضِكُمْ وَتَمْتَلِكُونَهَا، وَهِيَ الَّتِي أُعْطَاهَا لَكُمْ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، نَاجِيَةَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.“<sup>16</sup> فَقَالُوا لِيُوشَعَ: ”نَفْعُ كُلِّ مَا تَأْمُرُنَا بِهِ، وَنَذْهَبُ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ تُرْسِلُنَا إِلَيْهِ!“<sup>17</sup> كَمَا كُنَّا نَطِيعُ مُوسَى فِي كُلِّ شَيْءٍ، نَطِيعُكَ أَنْتَ. فَلْيَكُنْ الْمَوْلَى إِلَيْكَ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى.<sup>18</sup> كُلُّ مَنْ يُخَالِفُ أَمْرَكَ وَلَا يُطِيعُ كَلَامَكَ فِي جَمِيعِ مَا تَأْمُرُ بِهِ يُقْتَلُ. إِنَّمَا كُنْ قَوِيًّا وَشَجَاعًا.“

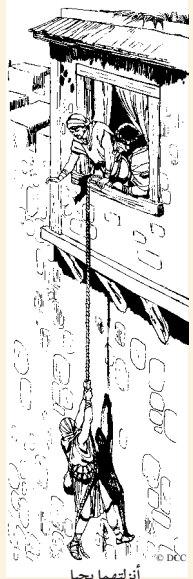
## راحاب والجواسيس

21-1:2 عب 31:11؛ يع 25:2

2 فَأَرْسَلَ يُوشَعَ ابْنَ نُونٍ مِنْ وَادِي السَّنِيطِ جَاسُوسَيْنِ فِي الْخَفَاءِ، وَقَالَ لَهُمَا: ”إِذْهَبَا وَانظُرَا الْأَرْضَ وَخَاصَّةً أَرِيحَا.“ فَذَهَبَا وَدَخَلَا دَارَ امْرَأَةٍ عَاهِرَةٍ اسْمُهَا رَاحَابُ، وَبَاتَا هُنَاكَ.<sup>2</sup> فَقَالَ النَّاسُ لِمَلِكِ أَرِيحَا: ”هَذِهِ اللَّيْلَةَ دَخَلَ إِلَى هُنَا رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ.“<sup>3</sup> فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَاحَابِ يَقُولُ: ”أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَتَيَا إِلَيْكَ وَدَخَلَا دَارَكَ، لِأَنَّهُمَا أَتَيَا لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ كُلَّهَا.“



أطلعتهما على السطح



أوتزلتُهما بحبل

4 لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أَخَذَتِ الرَّجُلَيْنِ وَحَبَاتَهُمَا وَقَالَتْ: "نَعَمْ، جَاءَ إِلَيَّ الرَّجُلَانِ وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا. وَخَرَجَا قَبْلَ إِغْلَاقِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، عِنْدَ حُلُولِ الظَّلَامِ، وَلَا أَعْلَمُ أَيْنَ ذَهَبَا. فَأَشْرَعُوا وَرَأَتْهُمَا حَتَّى تَلْحَقُوا بِهِمَا." 5 أَمَا هِيَ، فَأَطَاعَتْهُمَا عَلَى السَّطْحِ، وَأَخْفَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانِ كَثَانٍ لَهَا مُكْرَمَةٌ فَوْقَ السَّطْحِ. 6 فَرَأَى رَجَالُ الْمَلِكِ وَرَأَهُمَا فِي الطَّرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى مَعَابِرِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَلَمَّا خَرَجُوا، قَفَلَ الْمَسْئُولُونَ بَوَابَةَ الْمَدِينَةِ.

8 وَقَبْلَ أَنْ يَنَامَ الْجَاشُوسَانِ، صَعِدَتْ رَا حَابٌ إِلَى السَّطْحِ، 9 وَقَالَتْ لَهُمَا: "أَنَا عَارِفَةٌ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ، وَنَحْنُ أَصْبَحْنَا خَائِفِينَ جِدًّا مِنْكُمْ، حَتَّى إِنَّ كُلَّ سُكَّانِ هَذِهِ الْبِلَادِ ذَابُوا مِنَ الْخَوْفِ مِنْكُمْ. 10 لِأَنَّ سَمْعَنَا كَيْفَ جَفَّفَ اللَّهُ لَكُمْ مِيَاهَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ لَمَّا خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ، وَمَا عَمِلْتُمُوهُ بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ اللَّذِينَ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، سَبِيحُونَ وَعُوجَ، اللَّذِينَ أَفْتِنْتُمُوهُمْ. 11 سَمِعْنَا فَذَابَتْ قُلُوبُنَا، وَصَاعَتْ مِنَّا شَجَاعَتُنَا بِسَبَبِكُمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ هُوَ إِلَهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. 12 فَأَلَانَ، إِحْلَافًا لِي بِاللَّهِ، إِنَّهُ كَمَا عَمِلْتَ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا، أَنْتُمَا أَيْضًا تَعْمَلَانِ مَعَ عَائِلَتِي مَعْرُوفًا، وَتُعْطِيَانِي عِلْمًا أَكِيدَةً أَنْكُمْ 13 تُثَبِّتَانِ حَيَاةَ أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي، وَكُلِّ مَا لَهُمْ، وَتُنْقِذَانِ حَيَاتَنَا مِنَ الْمَوْتِ." 14 فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: "نَفْيَاكُمْ بِحَيَاتِنَا، بِشَرِّطٍ أَنْ لَا نَفْشُوا أَمْرَنَا. وَحِينَ يُعْطِينَا اللَّهُ الْأَرْضَ، نَعْمَلُ مَعَكَ مَعْرُوفًا وَنُسَدِّدُ الْأَمَانَةَ." 15 وَكَانَتْ ذَاهِبًا الَّتِي تَسْكُنُ فِيهَا جُزْءًا مِنْ سُورِ الْمَدِينَةِ، فَأَتَرْتُهُمَا بِحَبْلِ مِنَ النَّافِذَةِ. 16 وَقَالَتْ لَهُمَا: "إِذْهَبَا إِلَى الْجَبَلِ، لِكَيْ لَا يَجِدْكُمْ مَن يَبْحَثُونَ عَنْكُمْ، وَاحْتَبِئَا هُنَاكَ 3 أَيَّامٍ حَتَّى يَرْتَجِعُوا، ثُمَّ إِذْهَبَا فِي طَرِيقِكُمَا."

17 فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: "هَذَا الْقَسَمُ الَّذِي حَلَفْنَاهُ لَكَ، لَا نَفِي بِهِ إِلَّا إِذَا فَعَلْتَ هَذَا: 18 عِنْدَمَا نَدْخُلُ هَذِهِ الْأَرْضَ، لِرِبْطِي هَذَا الْجَبَلَ الْأَحْمَرَ فِي النَّافِذَةِ الَّتِي أَنْزَلْنَا مِنْهَا، وَاجْمَعِي فِي الدَّارِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَكُلَّ عَائِلَتِكَ. 19 فَإِنْ خَرَجَ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى الشَّارِعِ، يَكُونُ هُوَ الْمَسْئُولُ عَنْ نَفْسِهِ، وَتَكُونُ نَحْنُ بَرِيئِينَ. أَمَّا كُلُّ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي الدَّارِ، فَتَحْنُ الْمَسْئُولَانِ إِنْ مَدَّ أَحَدٌ يَدَهُ عَلَيْهِ. 20 وَإِنْ أَفْشَيْتِ أَمْرَنَا، لَا نَفِي بِالْقَسَمِ الَّذِي حَلَفْنَاهُ لَكَ."

21 فَقَالَتْ رَا حَابٌ: "إِتَّفَقْنَا! لِيَكُنْ كَمَا قُلْتُمَا." وَصَرَفَتْهُمَا فَذَهَبَا. وَرَبَطَتِ الْجَبَلَ الْأَحْمَرَ فِي النَّافِذَةِ. 22 فَذَهَبَا وَسَارَا إِلَى الْجَبَلِ وَأَقَامَا هُنَاكَ 3 أَيَّامٍ، حَتَّى رَجَعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبْحَثُونَ عَنْهُمَا، بَعْدَمَا فَتَشَوْا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ وَلَمْ يَجِدُوهُمَا. 23 ثُمَّ رَجَعَ الْجَاشُوسَانِ وَنَزَلَا مِنَ الْجَبَلِ وَعَبَّرَا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَاتَّيَا إِلَى يُوْشَعَ ابْنِ نُونٍ، وَأَخْبَرَاهُ بِكُلِّ مَا جَرَى مَعَهُمَا، 24 وَقَالَ لَهُ: "اللَّهُ أَعْطَانَا فِي أَيَّدِينَا هَذِهِ الْأَرْضَ كُلَّهَا. كُلُّ سُكَّانِ هَذِهِ الْبِلَادِ ذَابُوا مِنَ الْخَوْفِ مِنَّا."

3 وَقَامَ يُوْشَعُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَرَحَلَ هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وَادِي السَّنْطِ وَجَاءُوا إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ يُعْبَرُوا. 2 وَبَعْدَ 3 أَيَّامٍ، تَجَوَّلَ الْقَادَةُ فِي الْمُخَيَّمِ، 3 وَأَمْرًاو الشَّعْبِ وَقَالُوا لَهُمْ: "عِنْدَمَا تَرَوْنَ صُنْدُوقَ عَهْدِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَالْأَخْبَارَ اللَّوَاتِيْنَ يَحْمِلُونَهُ، فَارْحَلُوا مِنْ أَمَاكِنِكُمْ وَاتَّبِعُونَهُ. 4 لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَسِيرُوا فِيهَا، لِأَنَّكُمْ

عبور نهر الأردن  
3:3 كانت مسؤولية ختل  
صندوق العهد على بني قهات  
اللاويين (عد 4:20)، ولكن  
في بعض المناسبات المهمة كان  
الأخبار يقومون بهذه المسؤولية  
(يش 3:6,8؛ 3:6,8؛ 4:1 امل 3:8).

لَمْ تَسْلُكُوهَا مِنْ قَبْلُ. وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الصُّنْدُوقِ مَسَافَةٌ كِيلُومِترٍ تَقْرِيبًا، وَلَا تَقْرُبُوا مِنْهُ.”

<sup>6</sup> وَقَالَ يُوْشَعُ لِلشَّعْبِ: ”طَهِّرُوا نَفْسَكُمْ لِأَنَّ اللَّهَ عَدَا يَعْمَلُ فِي وَسْطِكُمْ عَجَائِبَ.“ <sup>7</sup> وَقَالَ يُوْشَعُ لِلأَحْبَارِ: ”إِحْمَلُوا صُنْدُوقَ العَهْدِ وَأَذْهَبُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.“ فَحَمَلُوا صُنْدُوقَ العَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ. <sup>8</sup> وَقَالَ اللَّهُ لِيُوشَعَ: ”مِنْ الْيَوْمِ أَعْظَمْتُكَ فِي عَيْنِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ يَعْرِفُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ.“ <sup>9</sup> فَقُلَّ لِلأَحْبَارِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ العَهْدِ: ”مَتَى وَصَلْتُمْ إِلَى صَفَةِ مِيَاهِ الأَرْدُنِّ، تَقَدَّمُوا وَقَفُّوا فِي النَّهْرِ.“

<sup>10</sup> فَقَالَ يُوْشَعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ”تَعَالَوْا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلَامَ المَوْلَى إِلَيْكُمْ.“ <sup>11</sup> بِهَذَا تَعَلَّمُونَ أَنَّ اللَّهَ الحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَأَنَّهُ بِالتَّأَكِيدِ يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمُ الكِنَعَانِيِّينَ وَالحِثِّيِّينَ وَالجُورِيِّينَ وَالفِرْزِيِّينَ وَالجِرْجَاشِيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالبِئُوسِيِّينَ. <sup>12</sup> فَاخْتَارُوا 12 رَجُلًا مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، أَي رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ. <sup>13</sup> وَحِينَ يَصْعُ الأَحْبَارُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ المَوْلَى رَبِّ كُلِّ الأَرْضِ، أَقْدَامُهُمْ فِي مِيَاهِ الأَرْدُنِّ، تَتَوَقَّفُ المِيَاهُ المُنْحَدِرَةُ مِنْ فَوْقٍ وَتَقِفُ كَحَائِطٍ.“

<sup>14</sup> فَرحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَيَابِهِمْ لِيَعْبُرُوا نَهْرَ الأَرْدُنِّ، وَكَانَ الأَحْبَارُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ العَهْدِ أَمَامَهُمْ. <sup>15</sup> وَكَانَ النَّهْرُ مُتَنَبِّلاً إِلَى كُلِّ شَوَاطِئِهِ طُولَ أَيَّامِ الحِصَادِ. فَلَمَّا وَصَلَ الأَحْبَارُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الصُّنْدُوقِ إِلَى نَهْرِ الأَرْدُنِّ، وَلَمَسَتْ أَقْدَامُهُمُ المِيَاهَ الَّتِي عَلَى الشَّاطِئِ، <sup>16</sup> تَوَقَّفَتْ المِيَاهُ المُنْحَدِرَةُ مِنْ فَوْقٍ وَوَقَفَتْ كَحَائِطٍ بَعِيدًا جِدًّا عِنْدَ مَدِينَةِ آدَامَ الَّتِي بِالقَرْبِ مِنْ سَرْتَانَ. وَالمِيَاهُ المُنْحَدِرَةُ إِلَى بَحْرِ العَرَبِيَّةِ أَيِ البَحْرِ المَيِّتِ انْقَطَعَتْ تَمَامًا. فَعَبَّرَ الشَّعْبُ مُقَابِلَ أَرِيحَا. <sup>17</sup> وَوَقَفَ الأَحْبَارُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ ثَابِتِينَ عَلَى أَرْضِ نَاشِيفَةٍ فِي وَسْطِ الأَرْدُنِّ، بَيْنَمَا كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْبرُونَ عَلَى أَرْضِ نَاشِيفَةٍ، حَتَّى انْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ النَّهْرِ.

### أحجار تذكارية

وَلَمَّا انْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ نَهْرِ الأَرْدُنِّ، قَالَ اللَّهُ لِيُوشَعَ: <sup>1</sup> ”إِخْتَارُوا مِنْ الشَّعْبِ 12 رَجُلًا، أَي رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ.“ <sup>2</sup> وَقُولُوا لَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا 12 حَجَرًا مِنْ وَسْطِ الأَرْدُنِّ حَيْثُ يَقِفُ الأَحْبَارُ بِأَقْدَامِ ثَابِتَةٍ، وَيَحْمِلُوهَا مَعَهُمْ وَيَضَعُوهَا فِي المَكَانِ الَّذِي يَبْيُثُونَ فِيهِ اللِّيْلَةَ.“

<sup>3</sup> فَدَعَا يُوْشَعُ 12 رَجُلًا الَّذِينَ عَيَّنَّهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ. <sup>4</sup> وَقَالَ لَهُمْ: ”إِنزِلُوا إِلَى وَسْطِ الأَرْدُنِّ، حَيْثُ صُنْدُوقُ عَهْدِ المَوْلَى إِلَيْكُمْ. وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَرْفَعُ حَجَرًا عَلَى كَتِفِهِ، فَتَكُونُ حَسَبَ عَدَدِ قِبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.“ <sup>5</sup> وَتَكُونُ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. فَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَوْلَادُكُمْ عَدَا: ’مَا مَعْنَى هَذِهِ الحِجَارَةِ؟‘ فَقُولُوا لَهُمْ: ’إِنَّ مِيَاهَ الأَرْدُنِّ تَوَقَّفَتْ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ! تَوَقَّفَتْ مِيَاهُ النَّهْرِ لَمَّا عَبَرَ الصُّنْدُوقُ الأَرْدُنِّ، وَهَذِهِ الحِجَارَةُ تَذْكَارٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ.“

<sup>6</sup> فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَهُمْ يُوْشَعُ، أَخَذُوا مِنْ وَسْطِ النَّهْرِ 12 حَجَرًا حَسَبَ عَدَدِ قِبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ لِيُوشَعَ، وَحَمَلُوهَا مَعَهُمْ إِلَى مَكَانٍ مَسِيَّتِهِمْ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ. <sup>7</sup> وَنَصَبَ

يُوشَعُ أَيضًا 12 حَجَرًا فِي وَسْطِ النَّهْرِ، حَيْثُ وَقَفَ الْأَحْبَارُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ. وَهِيَ مَا زَالَتْ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 10 وَبَقِيَ الْأَحْبَارُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الصُّنْدُوقَ وَاقِفِينَ فِي وَسْطِ النَّهْرِ، حَتَّى عَمِلَ الشَّعْبُ كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ اللَّهُ بِهِ يُوشَعُ، وَذَلِكَ كَمَا قَالَ مُوسَى لِيُوشَعُ. وَعَبَّرَ الشَّعْبُ النَّهْرَ بِسُرْعَةٍ. 11 وَبَعْدَمَا عَبَرُوا كُلَّهُمْ، عَبَرَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ وَالْأَحْبَارُ، وَكَانَ الشَّعْبُ يُرَافِعُهُمْ. 12 وَعَبَّرَ أَيضًا بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادَ وَبِضْفَ قَبِيلَةَ مَنْسَى مُسَلِّحِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا قَالَ لَهُمْ مُوسَى. 13 وَكَانُوا حَوْلَ 40 أَلْفًا مُسَلِّحِينَ لِلْقِتَالِ هُمُ الَّذِينَ عَبَرُوا فِي مَحْضَرِ اللَّهِ إِلَى سُهُولِ أَرِيحَا لِلْحَرْبِ. 14 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ اللَّهُ يُوشَعُ فِي عُيُونِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاحْتَرَمُوهُ كَمَا احْتَرَمُوا مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

13:4 في محضر الله، صندوق العهد يرمز إلى محضر الله تعالى.  
19:4 هذا التاريخ كما نكته اليوم هو 1/10.

15 وَقَالَ اللَّهُ لِيُوشَعُ: 16 "مُرِ الْأَحْبَارَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ، أَنْ يَطْلَعُوا مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ." 17 فَأَمَرَ يُوشَعُ الْأَحْبَارَ بِأَنْ يَطْلَعُوا مِنَ النَّهْرِ. 18 فَكَمَا طَلَعُوا وَهُمْ حَامِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ وَسْطِ النَّهْرِ، وَوَضَعُوا أَقْدَامَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ النَّاشِيفَةِ، رَجَعَتْ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَكَانِهَا، وَجَرَتْ إِلَى كُلِّ سَوَاطِئِهِ، كَمَا كَانَ الْحَالُ مِنْ قَبْلُ. 19 وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، لَمَّا طَلَعَ الشَّعْبُ مِنَ الْأُرْدُنِّ وَحَلُّوا فِي الْجِلْجَالِ. عَلَى الْخُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ لِأَرِيحَا. 20 وَنَصَبَ يُوشَعُ فِي الْجِلْجَالِ، 12 حَجَرًا الَّتِي أَخَذَهَا مِنَ الْأُرْدُنِّ. 21 ثُمَّ قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: "فِي الْمُسْتَقْبَلِ، حِينَ يَسْأَلُ أَحْفَادُكُمْ آبَاءَهُمْ عَنْ مَعْنَى هَذِهِ الْحِجَارَةِ، 22 يَقُولُونَ لَهُمْ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ عَلَى أَرْضِ نَاشِيفَةٍ هُنَا! 23 لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ نَشَفَ لَكُمْ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ حَتَّى عَبَرْتُمْ، وَذَلِكَ كَمَا فَعَلَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ بِالْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، الَّذِي نَشَفَهُ لَنَا حَتَّى عَبَرْنَا. 24 وَهُوَ عَمِلَ هَذَا لِكَيْ تَعْرِفَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ يَدَ اللَّهِ قَوِيَّةٌ وَلِكَيْ تَتَّقُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ دَائِمًا."

5 وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي غَرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَكُلُّ مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ، أَنَّ اللَّهَ نَشَفَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبَرْنَا، ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ وَضَاعَتْ مِنْهُمْ شَجَاعَتُهُمْ بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

2 في ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ اللَّهُ لِيُوشَعُ: "إِصْنَعْ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ، وَحَتِّنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَدِيدٍ." 3 فَصَنَعَ يُوشَعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ، وَحَتَّنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْقَلْفِ. 4 وَالسَّبَبُ فِي أَنَّهُ حَتَّنَهُمْ، هُوَ أَنَّ كُلَّ الرَّجَالِ الْقَادِرِينَ عَلَى الْحَرْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ مَاتُوا فِي الطَّرِيقِ، فِي الصَّحْرَاءِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. وَكَانَ كُلُّ الَّذِينَ خَرَجُوا مَحْتَوِينَ. أَمَّا كُلُّ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الصَّحْرَاءِ فِي أُنْيَانِ الرِّحْلَةِ مِنْ مِصْرَ، فَلَمْ يُحْتَنُوا. 6 وَظَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُسَافِرُونَ فِي الصَّحْرَاءِ 40 سَنَةً، حَتَّى مَاتَ كُلُّ الرَّجَالِ الْقَادِرِينَ عَلَى الْحَرْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ. فَلِأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا اللَّهَ، حَلَفَ أَنَّهُ لَا يُرِيهِمُ الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدَ آبَاءَهُمْ بِقَسَمِ أَنْ يُعْطِيَهَا لَنَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. 7 وَأَقَامَ أَوْلَادُهُمْ مَكَانَهُمْ، وَهُمْ الَّذِينَ حَتَّنَهُمْ يُوشَعُ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ حَتَّنُوا فِي الطَّرِيقِ. 8 وَبَعْدَمَا تَمَّ حِتَانُ كُلِّ الشَّعْبِ أَقَامُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْمُحْتَمِ حَتَّى بَرُّوا. 9 وَقَالَ اللَّهُ لِيُوشَعُ: "الْيَوْمَ أَرَلْتُ عَنْكُمْ إِهَانَةَ الْمِصْرِيِّينَ لَكُمْ." فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ الْجِلْجَالِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

9:5 إهانة البصريين، كان المصريون يهزأون بهم لأنهم خرجوا من مصر وأهوا في الصحراء دون أن يحصلوا على كعك التي كانوا يحملون بها. ولأن دخلوا إلى الأرض التي وعدهم الله بها، وفقدت إهانة المصريين قوتها. جيلجال في ع. تعني أن تدرج شيئًا لتبتدعه عنك. الله أبعدهم هذه الإهانة.

الختان في الجلجال

6:5 عد 14: 28-32؛ تث 34: 31-35

## الفصح الأول في كنعان

<sup>10</sup> فَحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجَلْجَالِ، وَعَمِلُوا الْفِصْحَ فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، فِي سُهُولِ أَرِيخَا. <sup>11</sup> وَفِي غَدِ الْفِصْحِ، فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فَطِيرًا وَفَرِيكًا. <sup>12</sup> وَأَنْفَطَعَ الْمَنْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، مُنْذُ بَدَأُوا يَأْكُلُونَ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ. فَلَمْ يَنْزِلِ الْمَنْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ، بَلْ أَكَلُوا مِنْ مَحْضُولِ بِلَادِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

<sup>13</sup> وَلَمَّا كَانَ يَوْشِعُ بِالْقُرْبِ مِنْ أَرِيخَا، نَظَرَ فَرَأَى رَجُلًا وَقَفًا مُقَابِلَهُ شَاهِرًا سَيْفَهُ بِيَدِهِ. فَسَارَ يَوْشِعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: "هَلْ أَنْتَ لَنَا أَوْ لِأَعْدَائِنَا؟" <sup>14</sup> فَقَالَ: "لَا، بَلْ أَنَا هُنَا قَائِدُ جَيْشِ اللَّهِ!" فَسَقَطَ يَوْشِعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَقَالَ لَهُ: "مَا هِيَ رِسَالَتُكَ لِعَبْدِكَ يَا رَبُّ؟" <sup>15</sup> فَقَالَ قَائِدُ جَيْشِ اللَّهِ لِيَوْشِعَ: "إِخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ رَجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ فِيهِ مُقَدَّسٌ." فَفَعَلَ يَوْشِعُ هَذَا.

## سقوط أريحا

30:11 عب 21-12:6

**6** وَكَانَتْ بَوَابَاتُ أَرِيخَا مَقْفُولَةً بِإِخْكَامٍ، لَا أَحَدٌ يَخْرُجُ وَلَا أَحَدٌ يَدْخُلُ بِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>2</sup> فَقَالَ اللَّهُ لِيَوْشِعَ: "انْظُرْ، إِنِّي أَعْطَيْتُكَ فِي يَدِكَ أَرِيخَا وَمَلِكَهَا وَأَبْطَالَهَا. <sup>3</sup> اِعْمَلُوا مَسِيرَةَ حَوْلِ أَرِيخَا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ، لِمُدَّةِ 6 أَيَّامٍ. يَسِيرُ كُلُّ الرَّجَالِ الْقَادِرِينَ عَلَى الْحَرْبِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، <sup>4</sup> وَيَكُونُ أَمَامَ الصُّنْدُوقِ 7 أَحْبَارٍ يَحْمِلُونَ أُبُوَاقًا مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَعْمَلُونَ الْمَسِيرَةَ حَوْلِ أَرِيخَا 7 مَرَّاتٍ، بَيْنَمَا يَنْفُخُ الْأَحْبَارُ فِي الْأُبُوَاقِ. <sup>5</sup> وَعِنْدَمَا يَنْفُخُونَ تَفْحَهُ طَوِيلَةً فِي الْأُبُوَاقِ، يَهْتِفُ الشَّعْبُ بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ، فَيَسْقُطُ سُورُ الْمَدِينَةِ تَمَامًا، وَيَدْخُلُهَا الشَّعْبُ مُبَاشَرَةً."

<sup>6</sup> فَدَعَا يَوْشِعُ ابْنَ نُونِ الْأَحْبَارِ وَقَالَ لَهُمْ: "إِحْمِلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ، وَتَحْمِلْ 7 مِنْكُمْ 7 أُبُوَاقٍ أَمَامَهُ." <sup>7</sup> ثُمَّ قَالَ لِلشَّعْبِ: "تَقَدَّمُوا وَاعْمَلُوا مَسِيرَةَ حَوْلِ أَرِيخَا، وَيَذْهَبِ الْحَرَسُ الْمُسَلَّحُ أَمَامَ الصُّنْدُوقِ." <sup>8</sup> فَعَمِلَ الشَّعْبُ كَمَا قَالَ يَوْشِعُ. تَقَدَّمَ الْأَحْبَارُ 7 حَامِلِينَ الْأُبُوَاقِ 7 أَمَامَ اللَّهِ، وَهُمْ يَنْفُخُونَ فِيهَا، وَصُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ يَتْبَعُهُمْ. <sup>9</sup> وَذْهَبَ الْحَرَسُ الْمُسَلَّحُ أَمَامَ الْأَحْبَارِ وَهُمْ يَنْفُخُونَ فِي الْأُبُوَاقِ، وَبَاقِي الْجَمَاعَةِ تَسِيرُ وَرَاءَ الصُّنْدُوقِ، وَالْأُبُوَاقُ تَضْرِبُ طُولَ الْوَقْتِ. <sup>10</sup> وَقَالَ يَوْشِعُ لِلشَّعْبِ: "لَا تَهْتِفُوا وَلَا تَرْفَعُوا صَوْتَكُمْ، وَلَا تَخْرُجْ كَلِمَةً مِنْ فَمِكُمْ، حَتَّى يَوْمَ أَقُولَ لَكُمْ أَنْ تَهْتِفُوا فَتَهْتِفُونَ." <sup>11</sup> فَسَارَ الصُّنْدُوقُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمُخَيَّمِ وَبَاتُوا هُنَاكَ. <sup>12</sup> ثُمَّ قَامَ يَوْشِعُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَحَمَلَ الْأَحْبَارُ الصُّنْدُوقِ. <sup>13</sup> وَتَقَدَّمَ الْأَحْبَارُ 7 حَامِلِينَ الْأُبُوَاقِ 7 وَسَارُوا أَمَامَ الصُّنْدُوقِ وَهُمْ يَنْفُخُونَ فِي الْأُبُوَاقِ، وَكَانَ الْحَرَسُ الْمُسَلَّحُ أَمَامَهُمْ وَبَاقِي الْجَمَاعَةِ تَسِيرُ وَرَاءَ الصُّنْدُوقِ، وَالْأُبُوَاقُ تَضْرِبُ طُولَ الْوَقْتِ. <sup>14</sup> فَدَارُوا بِالْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمُخَيَّمِ. وَعَمِلُوا هَذَا 6 أَيَّامٍ.

<sup>15</sup> وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَامُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، وَعَمِلُوا الْمَسِيرَةَ حَوْلِ أَرِيخَا بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ 7 مَرَّاتٍ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الْوَحِيدُ الَّذِي عَمِلُوا فِيهِ هَذَا 7 مَرَّاتٍ. <sup>16</sup> وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ لَمَّا نَفَخَ الْأَحْبَارُ فِي الْأُبُوَاقِ، قَالَ يَوْشِعُ لِلشَّعْبِ: "اهْتِفُوا، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ الْمَدِينَةَ!" <sup>17</sup> فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا وَقَفًا لِلَّهِ. رَاحِبُ الْعَاهِرَةِ قَطَطَ تَحِيًّا وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي دَارِهَا، لِإِنَّهَا حَبَاتُ الْجَاسُوسِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمَا. <sup>18</sup> أَمَا أَنْتُمْ فَيَاكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا شَيْئًا مِنَ الْوَقْفِ لِقَالِ تَهْلِكُوا، وَتَسْبِيُوا الْحَرَابَ

17:6 وَقَفًا لِلَّهِ مَعْنَى هَذِهِ الْعِبَارَةِ مَشْرُوحٌ فِي الْآيَاتِ التَّالِيَةِ، وَهُوَ إِبَادَةُ النَّاسِ، مَا عدا رَاحِبَ وَمَنْ مَعَهَا، وَوَضْعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَأَنِيَةِ الْحِجَاسِ وَالْحَدِيدِ فِي خِرَابَةِ بَيْتِ اللَّهِ (17-25).

وَالْمُصِيبَةَ لِمُخَيَّمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>19</sup> كُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَآيَةِ النَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ تُكْرَسُ لِلْمَوْلَى، وَتَدْخُلُ فِي خِزَانَةِ اللَّهِ.“

<sup>20</sup> فَلَمَّا نَفَخَ الْأَحْبَارُ فِي الْأَنْبِقِ، وَهَتَفَ الشَّعْبُ بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ، سَقَطَ الشُّورُ تَمَامًا. فَأَنْدَفَعَ الشَّعْبُ وَدَخَلُوهَا مُبَاشَرَةً، وَاسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا. <sup>21</sup> وَقَتَلُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ مَنْ فِي الْمَدِينَةِ، الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالشَّبْيَوحَ، حَتَّى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ. <sup>22</sup> وَقَالَ يُوْشَعُ لِلرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ تَجَسَّسَا الْأَرْضَ: “أَدْخُلَا دَارَ الْمَرْأَةِ الْعَاهِرَةِ، وَأَخْرِجَاهَا مِنْ هُنَاكَ مَعَ كُلِّ مَنْ لَهَا، كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا.” <sup>23</sup> فَدَخَلَ الشَّابَّانِ الْجَاسُوسَانِ وَأَخْرَجَا رَا حَابَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَنْ لَهَا. أَخْرَجَا كُلَّ عَائِلَتِهَا، وَوَضَعَاهُمْ خَارِجَ مَخِيْمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>24</sup> وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا بِالنَّارِ. أَمَّا الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَآيَةُ النَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ، فَوَضَعُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ اللَّهِ. <sup>25</sup> وَأَبْقَى يُوْشَعُ عَلَى رَا حَابِ الْعَاهِرَةِ، وَكُلَّ عَائِلَتِهَا، وَكُلَّ مَنْ لَهَا. فَأَقَامَتْ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهَا حَبَّاتُ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَرْسَلَهُمَا يُوْشَعُ لِيَتَجَسَّسَا أَرِيحًا.

<sup>26</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، حَلَفَ يُوْشَعُ بيمينًا وَقَالَ: “يَلْعَنُ اللَّهُ الرَّجُلَ الَّذِي يَأْتِي وَيَبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ أَرِيحًا، بَيْنَمَا يَضَعُ أَسَاسَاتِهَا يَمُوتُ بِكَرْهُ، وَبَيْنَمَا يَنْصُبُ بَوَابَاتِهَا يَمُوتُ صَغِيرُهُ.“

<sup>27</sup> وَكَانَ اللَّهُ مَعَ يُوْشَعُ، وَدَاعَ صِيئَتُهُ فِي كُلِّ الْبِلَادِ.

## خَطِيئَةُ عَخَان

1:7 أاخ 7:6-2

1:7 المَحْرَمُ فِي ع. الْكَلِمَةُ تَعْنِي أَشْيَاءَ تَحْتَ اللَّعْنَةِ، وَمُحْكَمٌ عَلَيْهَا بِالْإِبَادَةِ، فِيهَا مَنُوعَةٌ عَلَيْهِمْ.

**7** وَأَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمُحْرَمِ عَلَيْهِمْ. فَإِنَّ عَخَانَ ابْنَ كَرْمِي ابْنَ زَبَدِي ابْنَ زَارَحَ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا ارْتَكَبَ خِيَانَةَ وَأَخَذَ مِمَّا هُوَ مُحْرَمٌ. فَغَضِبَ اللَّهُ جِدًّا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>2</sup> وَأَرْسَلَ يُوْشَعُ بَعْضَ الرَّجَالِ مِنْ أَرِيحَا إِلَى عَايَ، الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِ آوَنَ شَرْقَ بَيْتِ إيلَ، وَقَالَ لَهُمْ: “رُوحُوا تَجَسَّسُوا الْمُنْطِقَةَ.“ فَرَاحَ الرَّجَالُ وَتَجَسَّسُوا عَايَ. <sup>3</sup> ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يُوْشَعُ وَقَالُوا لَهُ: “لَا نَحْتَاجُ أَنْ يَذْهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ لِيَهْرِمُوا عَايَ. إِنَّ سُكَّانَهَا قَلِيلُونَ، فَلَا تُكَلِّفُ كُلَّ الشَّعْبِ مَشَقَّةَ الذَّهَابِ. إِنَّمَا يَكْفِي أَنْ يَذْهَبَ حَوَالِي 2,000 أَوْ 3,000 رَجُلٍ.“ <sup>4</sup> فَذَهَبَ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ حَوَالِي 3,000 رَجُلٍ. وَلَكِنَّ أَهْلَ عَايَ هَزَمُوهُمْ، <sup>5</sup> وَقَتَلُوا مِنْهُمْ حَوَالِي 36 رَجُلًا. طَارَدُوهُمْ مِنْ عِنْدِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْمَحَاجِرِ، وَقَتَلُوهُمْ فِي الْمُنْحَدِرِ. فَذَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ كَالْمَاءِ. <sup>6</sup> فَمَرَّقَ يُوْشَعُ نِيَابَتَهُ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ الْمَوْلَى إِلَى الْمَسَاءِ. وَفَعَلَ شَيْخُ إِسْرَائِيلَ نَفْسَ الشَّيْءِ وَوَضَعُوا تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. <sup>7</sup> وَقَالَ يُوْشَعُ: “أِهْ، يَا رَبِّي وَالْإِلَهِي، لِمَاذَا جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَغْبِرُّ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتَوْقَعْنَا فِي يَدِ الْأُمُورِيِّينَ لِيُبِيدُونَا؟ لَبِتْنَا أَكْتَفِينَا بِشَرْقِ الْأُرْدُنِّ وَأَقْنَمْنَا هُنَاكَ! <sup>8</sup> وَالآنَ، مَاذَا أَقُولُ يَا رَبُّ بَعْدَمَا انْهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ؟ <sup>9</sup> سَيَسْمَعُ الْكَنْعَانِيُّونَ وَكُلُّ سُكَّانِ هَذِهِ الْبِلَادِ، فَيَحِيطُونَ بِنَا وَيَمْسَحُونَ اسْمَنَا مِنَ الْأَرْضِ، فَمَاذَا نَعْمَلُ لِسَمْعَةِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ؟“

<sup>10</sup> فَقَالَ اللَّهُ لِيُوْشَعُ: “قُمْ! لِمَاذَا أَنْتِ سَاقِطَةٌ عَلَى وَجْهِكَ؟ <sup>11</sup> قَدْ ارْتَكَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَطِيئَةً، وَخَانُوا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، وَأَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ. سَرَقُوا أَشْيَاءَ وَكَذَبُوا وَأَخْفَوْهَا فِي أُمَّتِهِمْ. <sup>12</sup> لِهَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُبْنُوا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. قَدْ انْهَزَمُوا لِأَنَّهُمْ ارْتَكَبُوا الْحَرَامَ. وَأَنَا لَا أَعُودُ أَكُونُ

24:7 يش 7:15؛ إش 10:65  
 هو 2:15؛ يش 26:7؛ إش 7:15  
 هو 2:15؛ يش 10:65

مَعَكُمْ، إِنَّ لَمْ تُزِيلُوا الْحَرَامَ مِنْ بَيْنِكُمْ. <sup>13</sup>ثُمَّ طَهَّرَ الشَّعْبَ، وَقُلَّ لَهُمْ أَنْ يُطَهِّرُوا نَفْسَهُمْ لِلْعَدِ.  
 فَالْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ لَهُمْ: 'فِيكُمْ مَنْ أَخَذَ الْحَرَامَ يَا شَعْبِي، لِذَلِكَ لَا تَتَّبِعُونَ أَمَامَ  
 أَعْدَائِكُمْ حَتَّى تَنْزِعُوا الْحَرَامَ مِنْ بَيْنِكُمْ. <sup>14</sup>تَعَالَوْا عَدَاً بِقَبَائِلِكُمْ، وَالْقَبِيلَةُ الَّتِي يُشِيرُ إِلَيْهَا اللَّهُ  
 تَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهَا، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يُشِيرُ إِلَيْهَا اللَّهُ تَتَقَدَّمُ بِعَائِلَاتِهَا، وَالْعَائِلَةُ الَّتِي يُشِيرُ إِلَيْهَا اللَّهُ  
 تَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهَا. <sup>15</sup>فَالَّذِي يُمَسِّكُ وَمَعَهُ الْحَرَامُ، يُحْرِقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ خَانَ عَهْدَ اللَّهِ،  
 وَأَزْنَكَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ.'"

<sup>16</sup>وَقَامَ يُوشَعُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَقَدَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِقَبَائِلِهِمْ، فَأَشَارَ اللَّهُ إِلَى قَبِيلَةِ يَهُوذَا. <sup>17</sup>ثُمَّ  
 قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُوذَا، فَأَشَارَ اللَّهُ إِلَى عَشِيرَةِ زَارَحَ. ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ زَارَحَ بِعَائِلَاتِهَا فَأَشَارَ اللَّهُ إِلَى عَائِلَةِ  
 زَبَدِي. <sup>18</sup>فَقَدَّمَ يُوشَعُ الْعَائِلَةَ بِرِجَالِهَا، فَأَشَارَ اللَّهُ إِلَى عَحَانَ ابْنِ كَرْمِي ابْنِ زَبَدِي ابْنِ زَارَحَ مِنْ  
 قَبِيلَةِ يَهُوذَا. <sup>19</sup>فَقَالَ يُوشَعُ لِعَحَانَ: "يَا ابْنِي أَحْلَفْكَ بِالْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ تَعْتَرِفَ لَهُ الْآنَ  
 وَتُخْبِرَنِي مَاذَا عَمِلْتَ. لَا تُخَفِ عَنِّي." <sup>20</sup>فَقَالَ عَحَانُ لِيُوشَعَ: "نَعَمْ، أَنَا أَخْطَأْتُ فِي حَقِّ الْمَوْلَى  
 رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَمِلْتُ هَذَا: <sup>21</sup>رَأَيْتُ فِي الْغَنِيمَةِ رِذَاءً جَمِيلًا مِنْ بَابِلَ، وَحَوْلِي كِيلُوجَرَامِينَ  
 وَنِصْفَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبِيكَةً مِنَ الذَّهَبِ وَزَنْهَا 600 جَرَامٍ، فَاشْتَهَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهِيَ مَدْفُونَةٌ  
 فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ خَيْمَتِي وَالْفِضَّةُ مِنْ تَحْتِ."

<sup>22</sup>فَأَرْسَلَ يُوشَعُ رُسُلًا، فَأَسْرَعُوا إِلَى الْخَيْمَةِ، وَوَجَدُوا الْأَشْيَاءَ مَدْفُونَةً فِي خَيْمَتِهِ وَالْفِضَّةُ مِنْ  
 تَحْتِ. <sup>23</sup>فَأَخَذُوهَا مِنْ وَسْطِ الْخَيْمَةِ، وَأَحْضَرُوهَا إِلَى يُوشَعَ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَوَضَعُوهَا أَمَامَ  
 اللَّهِ. <sup>24</sup>فَأَخَذَ يُوشَعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَحَانَ ابْنَ زَارَحَ وَالْفِضَّةَ وَالرِّذَاءَ وَسَبِيكَةَ الذَّهَبِ وَبَنِيهِ  
 وَبَنَاتِهِ وَبَقَرَهُ وَحَمِيرَهُ وَغَنَمَهُ وَخَيْمَتَهُ وَكُلَّ مَا لَهُ، وَذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى وَادِي الْمُصِيبَةِ. <sup>25</sup>فَقَالَ يُوشَعُ:  
 "لِمَاذَا جَلَبْتَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْمُصِيبَةَ؟ اللَّهُ يَجْلِبُ عَلَيْكَ مُصِيبَةً الْيَوْمَ!" فَرَجَمَهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 بِالْحِجَارَةِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ ثُمَّ رَمَوْا حِجَارَةً عَلَيْهِمْ. <sup>26</sup>وَأَقَامُوا فَوْقَهُ كَوْمَةً كَبِيرَةً مِنَ الْحِجَارَةِ مَا  
 زَالَتْ مَوْجُودَةً إِلَى الْيَوْمِ. فَرَجَعَ اللَّهُ عَنْ غَضَبِهِ الشَّدِيدِ. وَلِهَذَا دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ وَادِي  
 الْمُصِيبَةِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## خراب عاي

**8** فَقَالَ اللَّهُ لِيُوشَعَ: "لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. خُذْ مَعَكَ كُلَّ الْجَيْشِ، وَاذْهَبْ وَحَارِبْ عَايَ،  
 فَإِنِّي نَصَرْتُكَ عَلَى مَلِكِ عَايَ وَشَعْبِهِ وَمَدِينَتِهِ وَأَرْضِهِ. <sup>2</sup>فَفَتَحْتُهَا لِيُوشَعَ وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلْتُ  
 بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا إِلَّا أَنْتُمْ تَأْخُذُونَ غَنِيمَتَهَا وَبَهَائِمَهَا لَكُمْ. أَقِمْ كَوْمًا يُفَاجِئُ الْمَدِينَةَ مِنْ وَرَائِهَا."  
<sup>3</sup>فَاسْتَعَدَّ يُوشَعُ وَكُلُّ الْجَيْشِ لِيُحَارِبُوا عَايَ. وَاخْتَارَ يُوشَعُ 30 أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أَحْسَنِ الْمُحَارِبِينَ،  
 وَأَرْسَلَهُمْ فِي اللَّيْلِ، وَأَمَرَهُمْ وَقَالَ: "أَكْمُنُوا بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ وَرَائِهَا، وَكُونُوا كُلُّكُمْ مُسْتَعَدِّينَ.  
<sup>5</sup>وَأَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِي، نَتَقَدَّمُ عَلَى الْمَدِينَةِ فَيَخْرُجُونَ عَلَيْنَا كَالْمَرَّةِ الْأُولَى، فَنَهْرُبُ مِنْهُمْ.  
<sup>6</sup>وَيُطَارِدُونَا حَتَّى يَخْرُجُوا كُلُّهُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ، لِأَنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّ هَرَبْنَا مِنْهُمْ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى. <sup>7</sup>وَعِنْدَ  
 ذَلِكَ، تَقُومُونَ أَنْتُمْ مِنَ الْكُومِينَ وَتَسْتَوَلُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَيُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى الْهَيْكُمُ. <sup>8</sup>وَعِنْدَمَا  
 تَسْتَوَلُونَ عَلَيْهَا، أَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ. افْعَلُوا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، انْتَبَهُوا! هَذَا هُوَ أَمْرِي لَكُمْ."

<sup>9</sup> وَأَرْسَلَهُمْ يُوشَعُ، فَرَاخُوا وَكَمْتُوا بَيْنَ بَيْتِ إِبِلَ وَعَايَ إِلَى الْعَرَبِ مِنْ عَايَ. أَمَّا يُوشَعُ فَقَضَى اللَّيْلَةَ مَعَ الشَّعْبِ فِي الْمَعْشَرِ.

<sup>10</sup> وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، قَامَ يُوشَعُ وَجَمَعَ الْجَيْشَ وَسَارَ قُدَّامَهُمْ وَمَعَهُ شُبُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَتَجَّهُوا نَحْوَ عَايَ. <sup>11</sup> ثُمَّ أَقْتَرَبَ كُلُّ الْجَيْشِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَعَسَكُرُوا شَمَالَ عَايَ، فَكَانَ الْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ. <sup>12</sup> وَكَانَ يُوشَعُ قَدْ أَرْسَلَ 5 آلَافِ رَجُلٍ فِي اللَّيْلِ، لِيَكُونُوا كَيْمِيًا بَيْنَ بَيْتِ إِبِلَ وَعَايَ إِلَى الْعَرَبِ مِنَ الْمَدِينَةِ. <sup>13</sup> فَكَانَ أَغْلَبُ الْجَيْشِ شَمَالَ الْمَدِينَةِ، وَالْكَمِينُ غَرْبَهَا. <sup>14</sup> وَلَمَّا رَأَى مَلِكُ عَايَ مَا يَحْدُثُ، قَامَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَأَسْرَعُوا وَخَرَجُوا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ لِيُحَارِبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي وَايِ الْأُرْدُنِّ. وَكَانَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ الْكَمِينِ يَتَرَبَّصُّ لَهُ وَرَاءَ الْمَدِينَةِ. <sup>15</sup> فَتَطَاهَرَ يُوشَعُ وَجَيْشُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْهُمُ انْكَسَرُوا أَمَامَهُمْ، وَهَرَبُوا فِي طَرِيقِ الصَّحْرَاءِ. <sup>16</sup> وَأُطْلِقَ نِدَاءٌ فِي عَايَ لِيُخْرَجَ كُلُّ الرَّجَالِ لِيُطَارِدُوهُمْ. وَبِذَلِكَ انْجَذَبُوا بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ. <sup>17</sup> وَلَمْ يَبْقَ فِي عَايَ أَوْ فِي بَيْتِ إِبِلَ رَجُلٌ لَمْ يَخْرُجْ لِيُطَارِدَهُمْ، فَرَاخُوا وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَرَكَوا الْمَدِينَةَ مَفْتُوحَةً.

<sup>18</sup> وَقَالَ اللَّهُ لِيُوشَعُ: "وَجِهَ الْحَرْبَةَ الَّتِي بِيَدِكَ نَحْوَ عَايَ لِأَنِّي أَنُصِرَكَ عَلَيْهَا." فَفَعَلَ يُوشَعُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. <sup>19</sup> وَلَمَّا أَعْطَى يُوشَعُ هَذِهِ الْإِشَارَةَ، قَامَ الْكَمِينُ مِنْ مَكَانِهِ بِسُرْعَةٍ، وَجَرَّوْا وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا وَأَسْرَعُوا وَأَشْعَلُوا النَّارَ فِيهَا. <sup>20</sup> وَالتَفَّتْ رِجَالُ عَايَ وَرَأَوْهُمْ، فَرَأَوْا دُخَانَ الْمَدِينَةِ صَاعِدًا إِلَى السَّمَاءِ. فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكَانٌ يَهْرُبُونَ إِلَيْهِ، لَا هُنَا وَلَا هُنَاكَ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَطَاهَرُوا بِالْهَرَبِ إِلَى الصَّحْرَاءِ، دَارُوا ضِدَّ الَّذِينَ طَارَدُوهُمْ. <sup>21</sup> أَيْ إِنَّ يُوشَعَ وَالَّذِينَ مَعَهُ، لَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْكَمِينِ اسْتَوْلَى عَلَى الْمَدِينَةِ، وَأَنَّ دُخَانَهَا يَصَاعِدُ، دَارُوا وَهَجَمُوا عَلَى رِجَالِ عَايَ. <sup>22</sup> ثُمَّ خَرَجَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْمَدِينَةِ أَيْضًا وَأَخَذُوا يَقْتُلُونَ الْعَدُوَّ مِنَ الْخَلْفِ، فَصَارَ رِجَالُ عَايَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. فَفَقَتَلُوهُمْ كُلَّهُمْ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ. <sup>23</sup> لَكِنَّهُمْ أَمْسَكُوا مَلِكَ عَايَ حَيًّا وَأَخَذُوهُ إِلَى يُوشَعِ.

<sup>24</sup> وَلَمَّا انْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ كُلِّ رِجَالِ عَايَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْحُقُولِ وَفِي الصَّحْرَاءِ حَيْثُ لَحِقُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ كُلَّهُمْ بِالسَّيْفِ وَأَفْتَنُوهُمْ، رَجَعُوا إِلَى عَايَ وَقَتَلُوا مَنْ فِيهَا بِالسَّيْفِ. <sup>25</sup> فَكَانَ عَدَدُ الْقَتْلَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ 12 أَلْفًا وَهُمْ جَمِيعُ أَهْلِ عَايَ. <sup>26</sup> لِأَنَّ يُوشَعَ لَمْ يَرِدْ يَدَهُ الَّتِي وَجَّهَهَا بِالْحَرْبَةِ حَتَّى هَلَكَ كُلُّ أَهْلِ عَايَ. <sup>27</sup> أَمَّا الْبَهَائِمُ وَغَنِيمَةُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، فَأَخَذَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنفُسِهِمْ حَسَبَ الْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ لِيُوشَعِ. <sup>28</sup> وَأَخْرَقَ يُوشَعُ عَايَ وَجَعَلَهَا كَوْمَةً مِنَ الْخَرَائِبِ وَالْأَنْفَاقِ، مَا زَالَتْ مُوجُودَةً إِلَى الْيَوْمِ. <sup>29</sup> وَعَلَّقَ مَلِكُ عَايَ عَلَى خَشَبَةٍ إِلَى الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَمَرَ يُوشَعُ فَأَنْزَلُوا جَسَدَهُ عَنِ الْخَشَبَةِ، وَرَمَوْهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا فَوْقَهَا كَوْمَةً كَبِيرَةً مِنَ الْحِجَارَةِ مَا زَالَتْ مُوجُودَةً إِلَى الْيَوْمِ.

<sup>30</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بَنَى يُوشَعُ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ مَنَصَّةً لِتَقْدِيمِ الْقَرَابِينِ لِلْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>31</sup> بَنَاهَا مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ، لَمْ يَنْحَتْهَا أَحَدٌ بِالْهَيْلِ مِنْ حَدِيدٍ، وَذَلِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ اللَّهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي كِتَابِ تَوْرَةِ مُوسَى. وَقَدَّمُوا لِلَّهِ عَلَى الْمَنَصَّةِ قَرَابِينَ تَحْرُقُ، وَذَبُحُوا ضَحَايَا صَحِيحَةً. <sup>32</sup> وَنَقَشَ يُوشَعُ هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ، بِحُضُورِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، نُسَخَةَ مِنْ

بناء المنصة  
وقراءة التوراة

30:8 خر 25:20  
30:8 تف 35:30





جرزيم وعيبال

تَوَرَّأَ مُوسَى الَّتِي كَتَبَهَا. <sup>33</sup> وَوَقَفَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ غُرَبَاءَ وَمَوَاطِنِينَ، مَعَ شُيُوخِهِمْ وَقَادَتِهِمْ وَقَضَاتِهِمْ عَلَى جَانِبِي صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، مُقَابِلَ الْأَخْبَارِ اللَّائِيِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمِلُونَهُ. فَكَانَ نِصْفُ الشَّعْبِ يُوَاجِهُ جَبَلَ جَرْزِيمَ، وَالنِّصْفُ الْآخَرَ يُوَاجِهُ جَبَلَ عَيْبَالِ. وَذَلِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ لِيُبَارِكُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>34</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ يُوشَعُ كُلَّ كَلَامِ التَّوْرَةِ، مِنْ بَرَكَاتٍ وَلَعْنَاتٍ، كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي كِتَابِ التَّوْرَةِ. <sup>35</sup> لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ كَلِمَةٌ مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، إِلَّا وَقَرَأَهَا يُوشَعُ قَدَامَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا فِيهِمْ النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْعُرْبَاءُ الَّذِينَ بَيْنَهُمْ.

## خداع الجبعونيين

9 وَسَمِعَ بِهِذِهِ الْأُمُورِ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي غَرْبِ الْأَرْدُنِّ، الَّذِينَ فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَعِنْدَ كُلِّ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ حَتَّى إِلَى لُبْنَانَ، أَيُّ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. <sup>2</sup> فَاجْتَمَعُوا مَعًا فِي حَلْفٍ وَاحِدٍ لِيُحَارِبُوا يُوشَعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>3</sup> وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ أَهْلُ جَبْعُونَ بِمَا عَمَلَهُ يُوشَعُ بِأَرِيحَا وَعَايَ، <sup>4</sup> عَمَلُوا حِيلَةً، فَجَاءُوا كُوفِدٍ بِحَيْمِيرِهِمْ مُحَمَّلَةً بِأَكْيَاسٍ قَدِيمَةٍ وَقَرَبِ خَمْرِ قَدِيمَةٍ مُشَقَّقَةٍ وَمُرَقَّعَةٍ. <sup>5</sup> وَلَا يَسِينُ نِعَالًا قَدِيمَةً وَمُرَقَّعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا قَدِيمَةً. وَكَانَ الْخُبْرُ الَّذِي أَحْضَرُوهُ مَعَهُمْ يَابَسًا وَقَدْ تَفَتَّتْ. <sup>6</sup> وَذَهَبُوا إِلَى يُوشَعَ وَهُوَ فِي الْمُخَيَّمِ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: "جِئْنَا مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، فَاعْمَلُوا مَعَنَا مُعَاهَدَةً." <sup>7</sup> فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحَوِيِّينَ: "رَبِّمَّا أَنْتُمْ مِنْ سُكَّانِ هَذِهِ الْبِلَادِ، فَكَيْفَ نَعْمَلُ مَعَكُمْ مُعَاهَدَةً؟" <sup>8</sup> فَقَالُوا لِيُوشَعَ: "نَكُونُ عَبِيدَكُمْ." فَقَالَ لَهُمْ يُوشَعُ: "مَنْ أَنْتُمْ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟" فَقَالُوا: "يَا سَيِّدُ، نَحْنُ جِئْنَا مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ جَدًّا بِسَبَبِ صَيْتِ الْمَوْلَى إِلَيْهِكَ، لِأَنَّا سَمِعْنَا أَخْبَارَهُ وَكُلَّ مَا عَمَلَهُ بِمِصْرَ، <sup>10</sup> وَكُلَّ مَا عَمَلَهُ بِمَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ فِي شَرْقِ الْأَرْدُنِّ، سَيِّحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ، وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي كَانَ فِي عَشْتَرُوتَ. <sup>11</sup> فَقَالَ لَنَا شُيُوخُنَا وَكُلُّ أَهْلِ بِلَادِنَا أَنْ نَأْخُذَ مَعَنَا طَعَامًا لِلرَّحَلَةِ وَنَأْتِيَهُ لِنُقَابِلَتِكُمْ وَنَقُولَ لَكُمْ: 'نَحْنُ عَبِيدُكُمْ، فَاعْمَلُوا مَعَنَا مُعَاهَدَةً.' <sup>12</sup> وَهَذَا هُوَ خُبْرُنَا الَّذِي أَخَذْنَاهُ سُخْنًا مِنْ دِيَارِنَا يَوْمَ بَدَأْنَا الرِّحْلَةَ إِلَيْكُمْ، فَانظُرُوا كَيْفَ يَبْسُ وَتَفَتَّتْ! <sup>13</sup> وَهَذِهِ هِيَ قَرَبُ الْخَمْرِ الَّتِي كَانَتْ جَدِيدَةً يَوْمَ مَلَأْنَاهَا، لَكِنْ انظُرُوا كَيْفَ تَشَقَّقَتْ! وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنِعَالُنَا صَارَتْ بَالِيَةً مِنَ الطَّرِيقِ الطَّوِيلِ جَدًّا."

<sup>14</sup> فَأَخَذَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ طَعَامِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَشِيرُوا اللَّهَ. <sup>15</sup> وَعَمِلَ يُوشَعُ مَعَهُمْ مُعَاهَدَةً سَلَامًا لِيُحَافِظَ عَلَى حَيَاتِهِمْ، وَحَلَفَ لَهُمْ بِذَلِكَ قَادَةَ الْجَمَاعَةِ.

<sup>16</sup> وَبَعْدَ مَا عَمَلُوا الْمُعَاهَدَةَ مَعَهُمْ 3 أَيَّامَ، اِكْتَشَفَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْجَبْعُونِيِّينَ هُمْ بِالْقُرْبِ مِنْهُمْ وَأَنَّهُمْ مِنْ سُكَّانِ هَذِهِ الْبِلَادِ. <sup>17</sup> فَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَصَلُوا إِلَى مُدْنِهِمْ، وَهِيَ جَبْعُونَ وَكَثِيرَةٌ وَبَيْبَرُوتُ وَقَرِيْبَةٌ بِعَارِيمَ. <sup>18</sup> فَلَمَّ يُحَارِبُهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ قَادَةَ الْجَمَاعَةِ حَلَفُوا لَهُمْ بِالْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ كُلُّ الشَّعْبِ عَلَى الْقَادَةِ. <sup>19</sup> فَقَالَ كُلُّ الْقَادَةِ لِيَجْمِيعَ الشَّعْبَ: "حَلَفْنَا لَهُمْ بِالْمَوْلَى إِلَهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَا نَقْدِرُ الْآنَ أَنْ نَمَسَّهُمْ بِسُوءٍ. <sup>20</sup> بَلْ يَجِبُ أَنْ نَحْفَظَ عَلَى حَيَاتِهِمْ، لِئَلَّا يَجَلَ عَلَيْنَا غَضَبٌ بِسَبَبِ الْقَسَمِ الَّذِي حَلَفْنَا لَهُمْ." <sup>21</sup> وَقَالُوا أَيْضًا:

”تَتْرُكُهُمْ يَعْيشُونَ، فَيَكُونُ عَمَلُهُمْ هُوَ أَنْ يَقْطَعُوا الخَشَبَ وَيَجْلِبُوا المَاءَ لِكُلِّ الجَمَاعَةِ.“ فَتَقَدَّمَ القَادَةَ وَعَدَّهُمْ لَهُمْ.

22 فَاسْتَدْعَى يُوْشَعَ الجِئُوعِيَّيْنِ وَقَالَ لَهُمْ: ”لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا وَقُلْتُمْ إِنَّكُمْ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا، بَيْنَمَا أَنْتُمْ مِنْ سُكَّانِ هَذِهِ البِلَادِ؟“ 23 أَنْتُمْ الآنَ مُلْعُونُونَ! فَلا يَنْقُطُ مِنْ بَيْنِكُمْ العَبِيدُ، وَمَنْ يَقْطَعُونَ الخَشَبَ، وَمَنْ يَجْلِبُونَ المَاءَ لِيَبْتَئِ الْهَبِي.“ 24 فَقَالُوا لِيُوشَعَ: ”بَلَعْنَا الخَبْرَ يَا سَيِّدَ، أَنَّ المَوْلَى إِلَهَكَ أَمَرَ مُوسَى عَبْدَهُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ الأَرْضِ، وَيُبَيِّدَ جَمِيعَ سُكَّانِ البِلَادِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَخَفْنَا مِنْكُمْ عَلَيَّ نَفْسِنَا وَفَعَلْنَا مَا فَعَلْنَاهُ. 25 وَالآنَ نَحْنُ فِي يَدِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا تَرَى أَنَّهُ صَالِحٌ وَحَقٌّ.“ 26 فَأَتَقَدَّمَهُمْ يُوْشَعَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ. 27 وَمِنْ ذَلِكَ اليَوْمِ جَعَلَهُمْ يُوْشَعَ يَقْطَعُونَ الخَشَبَ وَيَجْلِبُونَ المَاءَ لِلجَمَاعَةِ وَلِمَنْصَصَةِ قَرَابِينِ اللّهِ. وَإِلَى اليَوْمِ، هَذَا هُوَ عَمَلُهُمْ فِي المَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللّهُ.

## احتلال الجنوب

## 10

وَسَمِعَ أَدُونِي صَادِقَ مَلِكِ القُدْسِ، أَنَّ يُوْشَعَ اسْتَوْلَى عَلَيَّ عَائِي وَأَهْلِكَهَا، وَفَعَلَ بِهَا وَبِمَلِكِهَا مَا فَعَلَهُ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا. وَسَمِعَ أَيضًا أَنَّ أَهْلَ جِئُوعٍ عَمِلُوا مُعَاهَدَةً سَلَامٍ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقَامُوا بَيْنَهُمْ. 2 فَخَافَ جِدًّا لِأَنَّ جِئُوعًا كَانَتْ مَدِينَتُهُ عَظِيمَةً كَالْمُدُنِ المَلِكِيَّةِ الأُخْرَى، وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَائِي وَكُلِّ رِجَالِهَا أَبْطَالَ. 3 فَأَرْسَلَ أَدُونِي صَادِقَ مَلِكِ القُدْسِ إِلَى هُوَهَامَ مَلِكِ خَبْرُونَ، وَفِرْزَامَ مَلِكِ يَرْمُوتَ، وَيَافِيعَ مَلِكِ لَخِيْشَ وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجْلُونَ، يَقُولُ لَهُمْ: 4 ”تَعَالَوْا وَسَاعِدُونِي لِخَارِبِ جِئُوعٍ لِأَنَّهَا عَمِلَتْ مُعَاهَدَةً سَلَامٍ مَعَ يُوْشَعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.“ 5 فَجَمَعَ مُلُوكُ الأُمُورِيِّينَ الذِّقْوَاتِيهِمْ وَهُمْ مُلُوكُ القُدْسِ وَخَبْرُونَ وَبَرْمُوتَ وَلَخِيْشَ وَعَجْلُونَ، وَتَقَدَّمُوا بِكُلِّ جِيُوشِهِمْ وَنَزَلُوا عَلَيَّ جِئُوعًا وَخَارَبُوهَا. 6 فَأَرْسَلَ أَهْلَ جِئُوعٍ إِلَى يُوْشَعَ فِي المُنْحَمِ فِي الجِلْجَالِ، يَقُولُونَ لَهُ: ”لَا تَتَحَرَّكْنَا، بَلْ تَعَالَ بِسَرْعَةٍ وَأَنْقِذْنَا وَسَاعِدْنَا، لِأَنَّ كُلَّ مُلُوكِ الأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي الجَبَلِ جَمَعُوا قُوَّاتِهِمْ ضِدَّنَا.“ 7 فَتَقَدَّمَ يُوْشَعَ مِنَ الجِلْجَالِ بِكُلِّ جَيْشِهِ وَأَحْسَنَ المُحَارِبِينَ. 8 فَقَالَ اللّهُ لِيُوشَعَ: ”لَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنِّي نَصَرْتُكَ عَلَيْهِمْ. لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَقَاوَمَكَ.“ 9 وَبَعْدَ مَا سَارَ يُوْشَعَ طَوْلَ اللَّيْلِ مِنَ الجِلْجَالِ، فَاجَأَ المُلُوكَ الذِّقْوَاتِيهِمْ. 10 فَجَعَلَهُمُ اللّهُ يَرْتَبِكُونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَهَزَمُوهُمْ هَزِيمَةً شَدِيدَةً فِي جِئُوعٍ وَطَارَدُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ المُتَّجِهَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ وَضَرَبُوهُمْ حَتَّى إِلَى عَرِيقَةَ وَمَقِيدَةَ. 11 وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ فِي الطَّرِيقِ المُتَّحِدَةِ بَيْنَ بَيْتِ حُورُونَ وَعَرِيقَةَ، رَمَاهُمُ اللّهُ بِحِجَارَةٍ بَرْدٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَمَاتُوا. وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِحِجَارَةِ البَرْدِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسِّيفِ. 12 فِي ذَلِكَ اليَوْمِ الَّذِي فِيهِ سَلَّمَ اللّهُ الأُمُورِيِّينَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَلَّمَ يُوْشَعَ اللّهُ، ثُمَّ قَالَ عَلَيَّ مَشْهَدًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ”يَا شَمْسُ قِفِي فَوْقَ جِئُوعٍ، وَيَا قَمَرُ فَوْقَ وَادِيِ أَيْلُونَ.“ 13 فَوَقَّفَتِ الشَّمْسُ وَتَبَتِ القَمَرُ، حَتَّى انْتَقَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ، كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي كِتَابِ يَأَشِيرَ. وَقَفَّتِ الشَّمْسُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ، وَتَأَخَّرَتْ عَنِ الغُرُوبِ يَوْمًا كَامِلًا. 14 وَلَمْ يَحْدُثْ مِثْلُ ذَلِكَ اليَوْمِ أَبَدًا، لِأَنَّ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ، حَيْثُ سَمِعَ اللّهُ لِإِنْسَانٍ. حَقًّا إِنَّ اللّهُ حَارَبَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

15 ثُمَّ رَجَعَ يُوشَعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمُخَيَّمِ فِي الْجَلْجَالِ. 16 وَكَانَ الْمُلُوكُ الذِّقْدُ قَدْ هَرَبُوا وَاجْتَبَأُوا فِي مَعَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ. 17 فَبَلَغَ يُوشَعُ الْخَبْرَ أَنَّ الْمُلُوكَ الذِّقْدَ مَخْتَبِئُونَ هُنَاكَ. 18 فَقَالَ: "دَخِرْجُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى مَدْخَلِ الْمَعَارَةِ، وَضَعُوا هُنَاكَ رِجَالًا يَحْرُسُونَهَا. 19 وَأَنْتُمْ لَا تَقْبُوا، بَلْ طَارِدُوا أَعْدَاءَكُمْ وَاضْرِبُوهُمْ مِنَ الْخَلْفِ. لَا تَتْرُكُوهُمْ يَدْخُلُونَ مَدِينَتَهُمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ نَصَرَكُمْ عَلَيْهِمْ." 20 فَهَزَمَهُمْ يُوشَعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَزِيمَةً شَدِيدَةً جَدًّا حَتَّى فَنَوْا، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَلِيلُونَ دَخَلُوا الْمُدْنَ الْمُحَصَّنَةَ. 21 ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ الْجَيْشِ سَالِمًا إِلَى يُوشَعِ فِي الْمُخَيَّمِ فِي مَقِيدَةَ. وَنَمْ يَجْرُؤُ أَحَدًا أَنْ يَنْطِقَ بِكَلِمَةٍ صِدِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

22 فَقَالَ يُوشَعُ: "افْتَحُوا مَدْخَلَ الْمَعَارَةِ، وَأَخْرِجُوا إِلَيَّ هؤُلَاءِ الْمُلُوكَ الذِّقْدَ." 23 فَفَعَلُوا هَذَا، وَأَخْضَرُوا لَهُ الْمُلُوكَ الذِّقْدَ مِنَ الْمَعَارَةِ، أَيُّ مَلُوكِ الْقُدْسِ وَحَبْرُونَ وَبِرْمُوتَ وَلَخِيشَ وَعَجْلُونَ. 24 فَلَمَّا أَحْضَرُوهُمْ، اسْتَدْعَى يُوشَعُ كُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِقَادَةِ الْجَيْشِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعَهُ: "تَعَالَوْا هُنَا، وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى رِقَابِ هؤُلَاءِ الْمُلُوكِ." فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى رِقَابِهِمْ. 25 فَقَالَ لَهُمْ يُوشَعُ: "لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا، كُونُوا أَقْوِيَاءَ وَسُجْعَانًا. لِأَنَّ اللَّهَ سَيَفْعَلُ هَذَا بِكُلِّ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ." 26 ثُمَّ ضَرَبَ يُوشَعُ الْمُلُوكَ وَقَتْلَهُمْ، وَعَلَقَهُمْ عَلَى 5 أَشْجَارٍ، وَبَقُوا مَعْلُوقِينَ عَلَيْهَا حَتَّى الْمَسَاءِ. 27 وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَمَرَ يُوشَعُ فَأَنْزَلَهُمْ عَنْهَا، وَطَرَحَهُمْ فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي اجْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى مَدْخَلِ الْمَعَارَةِ وَهِيَ مَا زَالَتْ مَوْجُودَةً إِلَى الْيَوْمِ.

28 وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اسْتَوْلَى يُوشَعُ عَلَى مَقِيدَةَ وَقَتَلَ شَعْبَهَا وَمَلَكَهَا بِالسَّيْفِ، وَأَهْلَكَ كُلَّ مَنْ فِيهَا وَلَمْ يَبْقَ أَحَدًا. وَقَعَلَ بِمَلِكِ مَقِيدَةَ مَا فَعَلَهُ بِمَلِكِ أَرِيحَا. 29 ثُمَّ ذَهَبَ يُوشَعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، مِنْ مَقِيدَةَ إِلَى لَيْبْنَةَ وَحَارَبَهَا. 30 فَأَعْطَى اللَّهُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ أَيْضًا هَبِي وَمَلَكَهَا فِي يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَتَلَ يُوشَعُ شَعْبَهَا وَكُلَّ مَنْ فِيهَا بِالسَّيْفِ، وَلَمْ يَبْقَ بِهَا أَحَدًا. وَقَعَلَ بِمَلَكَهَا مَا فَعَلَهُ بِمَلِكِ أَرِيحَا. 31 ثُمَّ ذَهَبَ يُوشَعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، مِنْ لَيْبْنَةَ إِلَى لَخِيشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا. 32 فَأَعْطَى اللَّهُ لَخِيشَ فِي يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَوْلَى يُوشَعُ عَلَيْهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، وَقَتَلَ شَعْبَهَا وَكُلَّ مَنْ فِيهَا بِالسَّيْفِ كَمَا فَعَلَ بِلَيْبْنَةَ. 33 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، جَاءَ هُورَمُ مَلِكُ جَازَرَ لِيُسَاعِدَ لَخِيشَ، فَهَزَمَهُ يُوشَعُ مَعَ جَيْشِهِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا.

34 ثُمَّ ذَهَبَ يُوشَعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، مِنْ لَخِيشَ إِلَى عَجْلُونَ وَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا. 35 وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا فِي نَفْسِ الْيَوْمِ، وَقَتَلُوا شَعْبَهَا بِالسَّيْفِ، وَأَهْلَكُوا كُلَّ مَنْ فِيهَا، كَمَا فَعَلُوا بِلَخِيشَ. 36 وَتَقَدَّمَ يُوشَعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا. 37 وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا وَقَتَلُوا شَعْبَهَا وَمَلَكَهَا بِالسَّيْفِ، وَقَرَّاهَا وَكُلَّ مَنْ فِيهَا. وَلَمْ يُبْقُوا أَحَدًا، كَمَا فَعَلُوا بِعَجْلُونَ، فَأَهْلَكُوهَا وَكُلَّ مَنْ فِيهَا.

38 وَرَجَعَ يُوشَعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ وَحَارَبُوا دَبِيرَ. 39 وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا هَبِي وَقَرَّاهَا، وَقَتَلُوا شَعْبَهَا وَمَلَكَهَا بِالسَّيْفِ، وَأَهْلَكُوا كُلَّ مَنْ فِيهَا. وَلَمْ يُبْقُوا أَحَدًا، فَفَعَلُوا بِدَبِيرَ وَمَلَكَهَا مَا فَعَلُوهُ بِحَبْرُونَ وَمَلَكَهَا وَبِلَيْبْنَةَ وَمَلَكَهَا.

40 فَأَخْضَعَ يُوشَعَ كُلَّ الْمَنْطِقَةِ، بِمَا فِيهَا الْجَبَلُ وَالنَّقَبُ وَالسَّهْلُ وَالسُّفُوحُ، وَقَتَلَ كُلَّ مُلُوكِهَا، وَلَمْ يَبْقَ أَحَدًا، بَلْ أَهْلَكَ كُلَّ حَيٍّ كَمَا أَمَرَ الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 41 وَأَخْضَعَهُمْ يُوشَعَ مِنْ قَادِشَ بَرِيْعٍ إِلَى غَرَّةَ، وَمِنْ كُلِّ مَنْطِقَةِ جَاسَانَ إِلَى جِبْعُونَ. 42 هَزَمَ يُوشَعَ كُلَّ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ وَبِلَادِهِمْ دُغَمَةَ وَاجْدَةَ، لِأَنَّ الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ يُحَارِبُ عَنْهُمْ. 43 ثُمَّ رَجَعَ يُوشَعَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمُحْتَمِ فِي الْجِلْجَالِ.

## هزيمة ملوك الشمال

29-30 ص 4:8؛ 4:18

## 11

فَلَمَّا سَمِعَ يَايِينُ مَلِكُ حَاصُورَ بِهَذَا، أَرْسَلَ إِلَى يُوبَابَ مَلِكِ مَادُونَ، وَإِلَى مَلِكِ شَمْرُونَ وَمَلِكِ أَكْشَافَ،<sup>2</sup> وَإِلَى مُلُوكِ الشَّمَالِ الَّذِينَ فِي الْجَبَلِ، وَمُلُوكِ وَادِي الْأُرْدُنِّ جَنُوبَ بَحِيرَةِ الْحَلِيلِ، وَمُلُوكِ السَّهْلِ وَمُلُوكِ مَرْتَفَعَاتِ دُورَ فِي الْعَرَبِ.<sup>3</sup> وَإِلَى مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالنُّبُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ، وَالْحَوِيِّينَ الَّذِينَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ فِي مَنْطِقَةِ مِصْفَاةَ.<sup>4</sup> فَخَرَجُوا بِكُلِّ حِيُوشَهُمْ شَعْبًا غَيْرًا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا.<sup>5</sup> وَجَمَعَ كُلُّ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ قُوَاتِهِمْ وَعَسَكُرُوا مَعًا عِنْدَ مِيَاهِ مِيرُومَ لِيُحَارِبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ.

6 فَقَالَ اللَّهُ لِيُوشَعَ: "لَا تَخَفْ مِنْهُمْ. لِأَنِّي غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، أَوْفَعُهُمْ قَتَلِي أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَتُكْسَرُ مَفَاصِلُ خَيْلِهِمْ، وَتَحْرَقُ مَرْكَبَاتُهُمْ بِالنَّارِ." 7 فَجَاءَ يُوشَعَ عَلَيْهِمْ فَجَأَةً عِنْدَ مِيَاهِ مِيرُومَ، وَمَعَهُ كُلُّ جَيْشِهِ وَهَجَمُوا عَلَيْهِمْ. 8 فَأَوْفَعَهُمُ اللَّهُ فِي يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَهَزَمُوهُمْ وَطَارَدُوهُمْ إِلَى صَيْدَا الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مِسْرُوفُوتَ مَائِمَ، وَإِلَى وَادِي مِصْفَاةَ فِي الشَّرْقِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ. 9 فَفَعَلَ يُوشَعَ بِهِمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ: كَسَرَ مَفَاصِلَ خَيْلِهِمْ، وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ. 10 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، رَجَعَ يُوشَعَ وَاسْتَوَلَى عَلَى حَاصُورَ وَقَتَلَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ مِنْ قِبَلِ زَعِيمَةِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ. 11 وَقَتَلُوا كُلَّ مَنْ فِيهَا بِالسَّيْفِ، وَأَهْلَكُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ حَيٌّ، وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.

12 فَاسْتَوَلَى يُوشَعَ عَلَى كُلِّ تِلْكَ الْمُدُنِ الْمَلِكِيَّةِ وَمُلُوكِهَا وَقَتَلَهُمْ بِالسَّيْفِ. فَأَهْلَكَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ. 13 أَمَّا الْمُدُنُ الْوَأَقَعَةُ عَلَى التَّلَالِ، فَلَمْ يَحْرِقْهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، مَا عَدَا حَاصُورَ وَحَدَهَا أَحْرَقَهَا يُوشَعَ. 14 وَأَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَهُمْ كُلَّ غَنِيمَةِ تِلْكَ الْمُدُنِ وَالْبَهَائِمِ. أَمَّا النَّاسُ فَقَتَلُوهُمْ جَمِيعًا بِالسَّيْفِ حَتَّى أَبَادُوهُمْ. لَمْ يَبْقُوا حَيًّا. 15 فَالْمَوْلَى أَمَرَ مُوسَى عَبْدَهُ، وَمُوسَى أَعْطَى نَفْسَ الْأَوَامِرِ لِيُوشَعَ، وَيُوشَعَ نَفَذَ وَلَمْ يَهْمِلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ مُوسَى.

16 فَاسْتَوَلَى يُوشَعَ عَلَى كُلِّ تِلْكَ الْبِلَادِ وَالْجَبَلِ وَالنَّقَبِ وَكُلِّ مَنْطِقَةِ جَاسَانَ وَالسَّهْلِ وَوَادِي الْأُرْدُنِّ وَجَبَلِ إِسْرَائِيلَ وَسُفُوحِهِ. 17 مِنْ الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الَّذِي يَمْتَدُّ نَحْوَ سَعِيرَ، إِلَى بَعْلَ جَادَ فِي وَادِي لُبْنَانَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ. وَأَخَذَ كُلَّ مُلُوكِهَا وَقَتَلَهُمْ. 18 وَحَارَبَ يُوشَعَ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. 19 وَفِيمَا عَدَا الْحَوِيِّينَ الَّذِينَ فِي جِبْعُونَ، وَلَا مَدِينَةَ عَمِلْتِ مُعَاهَدَةَ سَلَامٍ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلِ اسْتَوَلَى بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى الْكُلِّ بِالْحَرْبِ. 20 لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي فَسَى قُلُوبَهُمْ حَتَّى خَرَجُوا لِيُحَارِبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِذَلِكَ يُهْلِكُهُمْ وَيُبِيدُهُمْ بِلَا رَحْمَةٍ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

21 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَهَبَ يُوشَعُ وَأَبَادَ الْعَنَائِيَّيْنَ مِنَ الْجَبَلِ: مِنْ حَبْرُونَ وَدَبِيرَ وَعَنَابَ وَمِنْ كُلِّ جَبَلٍ يَهُودَا وَمِنْ كُلِّ جَبَلٍ إِسْرَائِيلَ. أَهْلَكَهُمْ يُوشَعُ هُمْ وَمَدَنِيَهُمْ. 22 فَلَمَّ يَبْقُ عَنَائِيُونَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا بَقُوا فِي عَزَّةَ وَجَتَّ وَأَشْدُودَ. 23 فَاسْتَوْلَى يُوشَعُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ كَمَا قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى، وَأَعْطَاهَا يُوشَعُ نَصيبًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ. ثُمَّ ارْتاحَتِ الْبِلَادُ مِنَ الْحَرْبِ.

## قائمة الملوك المهزومين

## 12

وهؤلاء هم الملوك الذين هزمهم بنو إسرائيل وامتلكوا بلادهم في شرقي نهر الأردن، من وادي أرثون إلى جبل خرْمون وكلّ الوادي شرقًا. 2 سيحون ملك الأموريين الذي كان في حشبون. وكان ملكه يمتد من عروعر النبي على حافة وادي أرثون، إلى نهر يتوق الذي على حُدود بني عَمون، بما في ذلك وسط الوادي ونصف جلعاد. 3 وكان يملك أيضًا على الناحية الشرقية من الوادي، من بحيرة الجليل إلى البحر الميت في اتجاه بيت يشيموت، إلى تحت سُوح الفسحة جنوبًا.

4 ثم أرض عوج ملك باشان. وهو أحد الذين بقوا من الرفائيين والذي كان في عشتروت وفي إدري. 5 وكان يملك على جبل خرْمون وسلكة، وكلّ باشان إلى حُدود أهل جشور ومعكة، ثم نصف جلعاد إلى حُدود سحون ملك حشبون. 6 موسى عبد الله وبنو إسرائيل هموا هذه البلاد. وأعطاهم موسى عبد الله نصيبًا لبني راوبين وبني جاد ونصف قبيلة منسى.

7 وهزم يوشع وبنو إسرائيل ملوك غرب نهر الأردن، من بعل جاد في وادي لبتان إلى الجبل الأفق الذي يمتد نحو سعير. وأعطى يوشع أرضهم لقبائل إسرائيل حسب فرقتهم. 8 وكانت في الجبل والسهل ووادي الأردن والسفوح والصحراء والنقب، وهي أرض الحثيين والأموريين والكنعانيين والفرزيين والحيثيين والبنويين. 9 وهم ملوك أريحا وعاي التي بجانب بيت إيل، 10 والقدس، وحبرون، 11 ويَرْمُوت، ولخيش، 12 وعجلون، وجازر، 13 ودبِير، وجدير، 14 وحُرمة، وعَراد، 15 ولبنة، وعدلام، 16 ومقيدة، وبيت إيل، 17 وتَفُوح، وحافر، 18 وأفيق، ولشازون، 19 ومادون، وحاصور، 20 وشمرن مرأون، وأكشاف، 21 وتغلك، ومجدو وقادش، وبقعام في الكرمل، 22 ودور في مرتفعات دور، وجويم في الجليل، 24 وتيرصة. وجملتهم 31 ملكًا.

## ما زالت أرض للاحتلال

## 13

وشاح يوشع وكبر في السن، فقال الله له: "أنت شيخت وكبرت في السن، وما زالت هناك أرض كثيرة جدًا لئتملكوها. 2 وهذه هي الأرض الباقية: كلُّ مناطق الفلستيين والجشوريين 3 من نهر شيحور الذي في شرقي مصر، إلى أرض عقرن شمالًا، وهي تعتبر للكنعانيين وفيها حكام الفلستيين 4 في عزة وأشود وعسقلان وجت وعقرن، وأيضًا أرض العويين. 4 ومن الجنوب كلُّ أرض الكنعانيين من عارة التي للصيدونيين إلى أفيق على حُدود الأموريين. 5 وأرض الجليلين وكلُّ لبتان شرقًا، من بعل جاد تحت جبل خرْمون إلى مدخل حماة. 6 وكلُّ سكان الجبل من لبتان إلى مسرفوت مايم، أي كلُّ الصيدونيين. أنا أطرد هؤلاء

تقسيم الأرض  
شرق الأردن

8:31 عد 21:13

مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَقْسِمُ الْأَرْضَ بِالْفُرْعَةِ نَصِيبًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرْنَاكَ. <sup>7</sup> أَيَّ تَقْسِمُهَا نَصِيبًا لِلرَّ قَبَائِلِ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.

<sup>8</sup> وَالنِّصْفَ الْآخَرَ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى وَبَنُو رَأُوْبِيْنَ وَبَنُو جَادَ أَخَذُوا نَصِيبَهُمُ الَّذِي أَعْطَاهُ لَهُمْ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ. <sup>9</sup> وَهُوَ مِنْ عَرُوعِيْرَ النَّبِيِّ عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونِ، إِلَى دِيْبُونِ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْمَدِينَةِ النَّبِيِّ فِي وَسْطِ الْوَادِي وَكُلُّ سَهْلِ مِيدْبَا. <sup>10</sup> وَكُلُّ مُدُنِ سِيْحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ يَمْلِكُ فِي حَشْبُونِ إِلَى خُدُودِ بَنِي عَمُّونَ، <sup>11</sup> وَجِلْعَادُ وَبِلَادُ أَهْلِ حَشُورَ وَمَعْكَةَ، وَكُلُّ جَبَلِ حَرْمُونِ، وَكُلُّ بَاشَانَ إِلَى سَلْكَةِ. <sup>12</sup> أَيُّ كُلِّ مَمْلَكَةِ عُوْجَ فِي بَاشَانَ، الَّذِي كَانَ يَمْلِكُ فِي عَشْتَرُوتَ وَفِي إِذْرَعِي، وَهُوَ أَحَدُ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ الرَّفَائِيِيِّينَ. فَهَرَمَهُمْ مُوسَى وَاسْتَوَلَى عَلَى بِلَادِهِمْ. <sup>13</sup> لَكِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَطْرُدُوا أَهْلَ حَشُورَ وَمَعْكَةَ، فَأَقَامُوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>14</sup> أَمَّا قَبِيلَةُ لَأويَ، فَلَمْ يُعْطِهِمْ نَصِيبًا فِي الْأَرْضِ، إِنَّمَا الْقَرَابِيْنُ الَّتِي تُحْرِقُ لِلْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هِيَ نَصِيبُهُمْ، كَمَا وَعَدَهُمْ.

<sup>15</sup> وَأَعْطَى مُوسَى قَبِيلَةَ بَنِي رَأُوْبِيْنَ نَصِيبًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. <sup>16</sup> فَكَانَتْ أَرْضُهُمْ مِنْ عَرُوعِيْرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونِ وَالْمَدِينَةِ النَّبِيِّ فِي وَسْطِ الْوَادِي وَكُلُّ السَّهْلِ عِنْدَ مِيدْبَا، <sup>17</sup> إِلَى حَشْبُونِ وَكُلُّ مُدُنِهَا الَّتِي فِي السَّهْلِ وَدِيْبُونِ وَبَامُوتَ بَعْلَ وَيَيْتَ بَعْلَ مَعُونِ، <sup>18</sup> وَبَاهَصَ وَقَدِيْمُوتَ وَمِيفْعَةَ، <sup>19</sup> وَقَرَيَاتِمَ وَسَمَمَةَ وَصَارْتُ شَحْرَ فِي مُنْحَدَرِ الْوَادِي، <sup>20</sup> وَيَيْتَ فَعُورَ وَسُفُوحَ جَبَلِ الْفَسْحَةِ وَيَيْتَ يَشِيْمُوتَ، <sup>21</sup> وَكُلُّ مُدُنِ السَّهْلِ، وَكُلُّ مَمْلَكَةِ سِيْحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ يَمْلِكُ فِي حَشْبُونِ. وَكَانَ مُوسَى قَدْ هَرَمَهُ مَعَ كُلِّ رُؤَسَاءِ مِيدْيَانَ: أُوِي وَرَاقِمَ وَصُورَ وَخُورَ وَرَازِيْعَ، الَّذِينَ كَانُوا أُمَّرَاءَ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ تَحْتَ سِيْحُونَ. <sup>22</sup> وَبَلْعَامُ ابْنُ بَعُورَ الَّذِي كَانَ يُمَارِسُ الْعِلْمَ بِالْعُتْبِ، قَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ مَعَ غَيْرِهِ مِنَ الْقَتْلَى. <sup>23</sup> وَكَانَ نَهْرُ الْأَرْضِ هُوَ الْحَدُّ الْغَرْبِيُّ لِأَرْضِ رَأُوْبِيْنَ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي رَأُوْبِيْنَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنَ الْمُدُنِ وَقُرَاهَا.

<sup>24</sup> وَأَعْطَى مُوسَى قَبِيلَةَ بَنِي جَادَ نَصِيبًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. <sup>25</sup> فَكَانَتْ أَرْضُهُمْ يَعْزِيْرَ، وَكُلُّ مُدُنِ جِلْعَادَ، وَنِصْفَ أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ إِلَى عَرُوعِيْرَ النَّبِيِّ بِالْقُرْبِ مِنْ رَبَّةَ، <sup>26</sup> وَمِنْ حَشْبُونِ إِلَى رَامَةَ مِصْفَاةَ وَبَطُوبِيْمَ، وَمِنْ مَحْتَايِمَ إِلَى خُدُودِ دَبِيْرَ. <sup>27</sup> وَفِي وَادِي الْأَرْضِ: بَيْتَ هَارَمَ وَيَيْتَ نَمْرَةَ وَسُكُوتَ وَصَافُونَ، مَعَ بَقِيَّةِ مَمْلَكَةِ سِيْحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ. وَكَانَ نَهْرُ الْأَرْضِ هُوَ الْحَدُّ الْغَرْبِيُّ وَبَحِيْرَةُ الْجَلِيْلِ هِيَ الْحَدُّ الشَّمَالِي. <sup>28</sup> هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنَ الْمُدُنِ وَقُرَاهَا.

<sup>29</sup> وَأَعْطَى مُوسَى نِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى نَصِيبًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. أَيُّ إِنَّ هَذَا نَصِيبُ نِصْفِ الْقَبِيلَةِ فَقَطَّ. <sup>30</sup> كَانَتْ أَرْضُهُمْ مِنْ مَحْتَايِمَ، وَتَشْمَلُ كُلَّ بَاشَانَ، وَكُلُّ قُرَى بَايْرَ الـ 60 الَّتِي فِي بَاشَانَ، <sup>31</sup> وَنِصْفَ جِلْعَادَ، وَعَشْتَرُوتَ وَإِذْرَعِي وَهُمَا مَدِينَتَانِ فِي مَمْلَكَةِ عُوْجَ. هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لِنِصْفِ بَنِي مَآكِيْرَ ابْنِ مَنَسَّى حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. <sup>32</sup> هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي قَسَمَهَا مُوسَى فِي سُهُولِ مُوَابَ، شَرْقَ نَهْرِ الْأَرْضِ مُقَابِلَ أَرِيْحَا. <sup>33</sup> أَمَّا قَبِيلَةُ لَأويَ، فَلَمْ يُعْطِهِمْ مُوسَى نَصِيبًا، إِنَّمَا الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُوَ نَصِيبُهُمْ، كَمَا وَعَدَهُمْ.

تقسيم الأرض  
غرب النهر

19: 13 أ ع 14: 14

كالب يحصل  
على حبرون30، 24: 14 عد 14-6: 14  
10: 14-1: 13 عد 7: 14

## 14

وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي امْتَلَكَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي كَنْعَانَ، وَالَّتِي قَسَمَهَا لَهُمُ الْحَبْرُ  
الْيَعَزْرُ وَيُوشَعُ ابْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>2</sup>أَعْطَوْهُمْ نَصِيحَتَهُمْ بِالْقُرْعَةِ لِلتَّسْعِ  
قَبَائِلَ وَالنَّصِيفِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِوِاسِطَةِ مُوسَى. <sup>3</sup>لِأَنَّ مُوسَى أَعْطَى نَصِيبَ الْقَيْلِيَتَيْنِ وَالنَّصِيفِ فِي  
شَرْقِ نَهْرِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يُعْطِ اللَّوِيِّينَ نَصِيبًا مِنْهُنَّ. <sup>4</sup>وَأَصْحَحَ بَنُو يُوسُفَ قَيْلَيْتَيْنِ: مَنَسَّى وَأَقْرَائِمَ.  
فَلَمْ يُعْطُوا اللَّوِيِّينَ قِسْمًا فِي الْأَرْضِ، إِلَّا مُدْنَا يَسْكُنُونَ فِيهَا وَمَرَاعِي بِجَوَارِهَا لِمَوَاشِيهِمْ وَعِجْمِهِمْ.  
<sup>5</sup>فَقَسَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

<sup>6</sup>فَقَدَّمَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى يُوشَعَ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالَ لَهُ كَالِبُ ابْنُ يَفْنَةَ الْقَنْزِيُّ: "أَنْتَ عَارِفٌ  
الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ الْمَوْلَى لِلنَّبِيِّ مُوسَى، بِشَأْنِي وَشَأْنِكَ فِي قَادِشَ بَرْنِيعَ. <sup>7</sup>كُنْتُ ابْنُ 40 سَنَةٍ لَمَّا  
أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ لِأَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ، وَرَجَعْتُ إِلَيْهِ وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا فِي قَلْبِي.  
<sup>8</sup>وَأَمَّا اخْوَتِي الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي فَجَعَلُوا قَلْبَ الشَّعْبِ يَدُوبُ، لِكَيْنِي تَبِعْتُ الْمَوْلَى إِلَهِي مِنَ الْقَلْبِ.  
<sup>9</sup>فَحَلَفْتُ لِي مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: 'الْأَرْضُ الَّتِي دَاسْتَهَا قَدَمُكَ تَكُونُ نَصِيبًا لَكَ وَلِأَوْلَادِكَ  
إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ تَبِعْتَ الْمَوْلَى إِلَهِي مِنَ الْقَلْبِ. <sup>10</sup>وَالآنَ، إِنَّ اللَّهَ أَبْقَانِي حَيًّا كَمَا وَعَدَ. فَمَنْذُ  
الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ قَالَ اللَّهُ هَذَا الْكَلَامَ لِمُوسَى، لَمَّا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ، مَضَتْ 45  
سَنَةً. أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ 85 سَنَةٍ، <sup>11</sup>وَمَا زِلْتُ قَوِيًّا الْيَوْمَ، كَمَا كُنْتُ يَوْمَ أَرْسَلَنِي مُوسَى، وَعِنْدِي الْقُوَّةُ  
لِإِحْرَابِ الْآنَ، كَمَا كُنْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَعَلَى اسْتِعْدَادِ أَنْ أُخْرَجَ لِمَعْرَكَةٍ. <sup>12</sup>فَالآنَ، أَعْطَانِي  
هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي وَعَدَنِي اللَّهُ بِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. فَأَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَّ الْعَنَاقِيَّينَ هُنَاكَ،  
وَأَنَّ مُدْنَهُمْ عَظِيمَةٌ وَمُحَصَّنَةٌ. إِنَّمَا يَكُونُ اللَّهُ مَعِي، فَأَطْرُدُهُمْ كَمَا وَعَدَ."

<sup>13</sup>فَبَارَكَهُ يُوشَعُ وَأَعْطَاهُ حَبْرُونَ مَلَكًا لَهُ. <sup>14</sup>فَأَصْبَحَتْ حَبْرُونَ مَلَكًا لِكَالِبِ ابْنِ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ إِلَى  
هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ تَبِعَ الْمَوْلَى رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْقَلْبِ. <sup>15</sup>وَكَانَتْ حَبْرُونَ قَبَلًا تُدْعَى قَرْيَةَ أَرْبَعِ.  
وَأَرْبَعُ هَذَا كَانَ أَعْظَمَ رَجُلٍ فِي الْعَنَاقِيَّينَ. ثُمَّ أَرَاتِحَتِ الْبِلَادُ مِنَ الْحَرْبِ.

## 15

وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْقُرْعَةِ لِقَبِيلَةِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، مِنْ  
حُدُودِ أَدُومَ إِلَى صَحْرَاءِ صِينٍ فِي أَقْصَى الْجَنُوبِ. <sup>2</sup>فَكَانَ حَدُّهُمْ فِي الْجَنُوبِ مِنْ  
الْخَلِيجِ الَّذِي فِي الطَّرَفِ الْجَنُوبِيِّ لِلْبَحْرِ الْمَمِيَّتِ، <sup>3</sup>وَدَارَ جَنُوبَ مَمَرِ الْعَقَارِبِ، وَعَبَّرَ إِلَى صَحْرَاءِ  
صِينِ، وَذَهَبَ مِنْ جَنُوبِ قَادِشَ بَرْنِيعَ، وَعَبَّرَ إِلَى حَاصِرِ، وَذَهَبَ إِلَى أَدَارَ ثُمَّ إِلَى قَرْفَعِ. <sup>4</sup>ثُمَّ عَبَّرَ  
إِلَى عَصْمُونَ، وَمِنْهَا إِلَى نَهْرِ مِصْرَ، وَأَنْتَهَى عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. هَذَا هُوَ حَدُّهُمْ الْجَنُوبِيُّ.  
<sup>5</sup>وَالْحَدُّ الشَّرْقِيُّ هُوَ الْبَحْرُ الْمَمِيَّتُ إِلَى طَرْفِ نَهْرِ الْأَرْضِ. وَالْحَدُّ الشَّمَالِيُّ مِنْ خَلِيجِ الْبَحْرِ الْمَمِيَّتِ  
عِنْدَ طَرْفِ نَهْرِ الْأَرْضِ. <sup>6</sup>وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ حُجْلَةَ، وَعَبَّرَ شِمَالَ بَيْتِ الْعَرَبَةِ، وَذَهَبَ إِلَى حَجَرِ  
بُوهَنَ ابْنِ رَاوِيَيْنَ، <sup>7</sup>ثُمَّ ذَهَبَ الْحَدُّ إِلَى دَبِيرَ مِنْ وَاوِيِ الْمُصِيبَةِ، وَأَتَتْهُ شِمَالًا إِلَى الْجَلْجَالِ  
مُقَابِلَ مَمَرِ أَدِيمَ جَنُوبِ الْوَادِي. وَمِنْ هُنَاكَ عَبَّرَ إِلَى مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسٍ وَأَنْتَهَى عِنْدَ عَيْنِ رُوجَلِ.  
<sup>8</sup>وَذَهَبَ الْحَدُّ إِلَى وَاوِيِ ابْنِ هِنُومَ، جَنُوبَ يَبُوسَ أَيْ الْقُدْسِ، وَصَعَدَ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ غَرْبَ وَاوِيِ  
هُنُومَ فِي الطَّرَفِ الشَّمَالِيِّ مِنْ وَاوِيِ رَفَائِمَ. <sup>9</sup>وَمِنْ قِمَّةِ الْجَبَلِ، اتَّجَهَ إِلَى مَنَبَعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ، وَرَاحَ

## نصيب يهوذا

15: 3-34 عد 63-1: 15  
7: 15 يش 26، 24: 7؛ إش 10: 65  
هو 15: 2

إِلَى مُدُنِ جَبَلِ عَفْرُونَ، وَذَهَبَ إِلَى بَعْلَةَ، أَيَّ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ. <sup>10</sup> وَمِنْ بَعْلَةَ دَارَ الْحُدِّ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرٍ وَعَبَّرَ عِنْدَ السَّفْحِ شِمَالَ جَبَلِ يِعَارِيمَ أَيَّ كَسَالُونَ، وَنَزَلَ إِلَى نَيْتِ شَمْسٍ وَعَبَّرَ إِلَى تَمَنَّةَ. <sup>11</sup> وَذَهَبَ إِلَى السَّفْحِ شِمَالَ عَفْرُونَ، وَدَارَ إِلَى شَكْرُونَ، وَعَبَّرَ جَبَلِ الْبَعْلَةَ، وَوَصَلَ إِلَى يَبْنِيئِيلَ. وَأَنْتَهَى الْحُدُّ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. <sup>12</sup> وَأَمَّا الْحُدُّ الْغَرْبِيُّ فَهُوَ شَوَاطِئُ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. هَذِهِ هِيَ حُدُودُ بَنِي يَهُوذَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

<sup>13</sup> وَحَسَبَ أَمْرِ الْمَوْلَى، أُعْطِيَ يُوْشَعُ كَالِبُ ابْنُ يَثْنَةَ وَبَنِي يَهُوذَا وَهُوَ قَرْيَةُ أَرْبَعِ أَبِي عَنَاقَ أَيَّ حَبْرُونَ. <sup>14</sup> وَطَرَفَ كَالِبُ مِنْهَا الْعَنَاقِيِّينَ الـ3، شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ أَوْلَادَ عَنَاقَ. <sup>15</sup> وَتَقَدَّمَ مِنْ هُنَاكَ لِيُحَارِبَ سُكَّانَ دَبِيرَ، وَكَانَ اسْمُهَا قَبْلًا قَرْيَةَ سِفْرَ. <sup>16</sup> وَقَالَ كَالِبُ: "مَنْ يَهْرُمُ قَرْيَةَ سِفْرَ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا، أُعْطِيهِ بَنِي عَكْسَةَ زَوْجَةً." <sup>17</sup> فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا عُنْتِيئِيلُ ابْنُ فَنَازَ أَخِي كَالِبِ فَأَعْطَاهُ بِنْتَهُ عَكْسَةَ زَوْجَةً. <sup>18</sup> فَلَمَّا تَزَوَّجَهَا، أَلَحَّ عَلَيْهَا أَنْ تَطْلُبَ أَرْضًا جَيِّدَةً مِنْ أَبِيهَا. فَتَزَلَّتْ عَنِ الْجِمَارِ، فَقَالَ لَهَا كَالِبُ: "مَا لَكَ؟" <sup>19</sup> قَالَتْ: "أُعْطِيَنِي بَرَكَةً." أَنْتِ أُعْطِيْتِنِي أَرْضًا فِي النَّقَبِ، فَأُعْطِيَنِي بَنِيَابِعَ مَاءٍ." فَأَعْطَاهَا الْبَنِيَابِعَ الْعُلْيَا وَالْبَنِيَابِعَ السُّفْلَى.

<sup>20</sup> هَذَا نَصِيبُ قَبِيلَةِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. <sup>21</sup> كَانَتْ مُدُنُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا الَّتِي فِي أَقْصَى الْجَنُوبِ عَلَى حُدُودِ أُدُومَ هِيَ قَبْصِيئِيلَ وَعَادِرَ وَيَا جُورَ، <sup>22</sup> وَقَيْنَةَ وَدِيمُونَةَ وَدَعْدَةَ، <sup>23</sup> وَقَادِشَ وَخَاصُورَ وَيَبْنَانَ، <sup>24</sup> وَزَيْفَ وَطَالَمَ وَبَعْلُوتَ، <sup>25</sup> وَخَاصُورَ حَدَّتَهُ وَقَرْيُوتَ حَاصِرَ أَيَّ حَاصُورَ. <sup>26</sup> وَأَمَامَ وَشَمَاعَ وَمَوْلَادَةَ، <sup>27</sup> وَحَصْرَ جَدَّةَ وَحَشْمُونَ وَبَيْتَ فَالَطَ، <sup>28</sup> وَحَصْرَ شُوعَالَ وَيَفْرَ سَعِ وَبَرْيُوتِيَةَ، <sup>29</sup> وَبَعْلَةَ وَعَيْسَمَ وَعَاصِمَ، <sup>30</sup> وَالتُّوَلْدَ وَكَيْسِيلَ وَحَرَمَةَ، <sup>31</sup> وَصِقْلَعَ وَمَدْمَنَةَ وَسَنْسَنَةَ، <sup>32</sup> وَبَلَاوَتَ وَشَلْجِيمَ وَعَيْنَ وَرَمُونَ. وَجُمِلَتْهَا 29 مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.

<sup>33</sup> أَمَّا مُدُنُ السَّهْلِ الْغَرْبِيِّ فَكَانَتْ: أَشْتَاوَلُ وَصِرْعَةَ وَأَشْنَةَ، <sup>34</sup> وَزَانُوحَ وَعَيْنَ جَنْبِمْ وَنَفُوحَ وَعَيْنَامَ <sup>35</sup> وَيَرْمُوتَ وَعَدْلَامَ وَسُوكُوَ وَعَزْرِيَةَ، <sup>36</sup> وَشَعْرَايِمَ وَعَدِينَايِمَ وَالْجَدِيرَةَ وَجَدِيرُوتَايِمَ. وَجُمِلَتْهَا 14 مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.

<sup>37</sup> وَصَنَانَ وَحَدَّاشَةَ وَمَجْدَالَ جَادَ، <sup>38</sup> وَدَلْعَانَ وَمِصْفَاةَ وَيَقْتِيئِيلَ، <sup>39</sup> وَلَخِيشَ وَبُصْفَةَ وَعَبْجُلُونَ، <sup>40</sup> وَكَبُونَ وَلِحَمَامَ وَكَبْلِيشَ. <sup>41</sup> وَجَدِيرُوتَ بَيْتَ دَا جُونَ وَنِعْمَةَ وَمَقِيدَةَ. وَجُمِلَتْهَا 16 مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. <sup>42</sup> وَبَيْتَ وَعَاثَانَ وَعَاثَانَ، <sup>43</sup> وَبَيْتَ فَالَطَ وَأَشْنَةَ وَنَصِيبَ، <sup>44</sup> وَقَعْبِيلَةَ وَأَكْرِبَ وَمَرِيشَةَ. وَجُمِلَتْهَا 9 مُدُنٍ مَعَ قُرَاهَا.

<sup>45</sup> وَكَذَلِكَ عَفْرُونَ وَالْمَسَاكِينَ الَّتِي حَوْلَهَا وَقُرَاهَا. <sup>46</sup> كَمَا اسْتَمَلَّتْ حُدُودُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا مِنْ عَفْرُونَ غَرْبًا، عَلَى كُلِّ الْمَنْطِقَةِ الْمُحَاوِرَةِ لِأَشْدُودَ وَقُرَاهَا. <sup>47</sup> فَكَانَتْ لَهُمْ أَشْدُودُ وَالْمَسَاكِينُ الَّتِي حَوْلَهَا وَقُرَاهَا، وَعَغْرَةَ وَالْمَسَاكِينُ الَّتِي حَوْلَهَا وَقُرَاهَا، حَتَّى نَهْرِ مِصْرَ وَشَوَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ.

<sup>48</sup> أَمَّا مُدُنُ الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ فَهِيَ: شَامِيرَ وَيَتِيرَ وَسُوكُوَ، <sup>49</sup> وَدَنَةَ وَقَرْيَةَ سَنَةَ الَّتِي هِيَ دَبِيرَ، <sup>50</sup> وَعَنَابَ وَأَشْتِمُوتَ وَعَانِيمَ، <sup>51</sup> وَجَاسَانَ وَحُولُونَ وَجِيلُوهُ. وَجُمِلَتْهَا 11 مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. <sup>52</sup> وَأَيْضًا أَرَابُ وَدُومَةُ وَأَشْعَانُ، <sup>53</sup> وَيَنْدُومَ وَبَيْتَ نَفُوحَ وَأَفِيقَةَ، <sup>54</sup> وَخَمْطَةَ وَقَرْيَةَ أَرْبَعِ أَيَّ حَبْرُونَ، وَصِيغُورَ. وَجُمِلَتْهَا 9 مُدُنٍ مَعَ قُرَاهَا. <sup>55</sup> وَكَذَلِكَ مَعُونَ وَالْكَرْمَلُ وَزَيْفَ وَبُوطَةَ، <sup>56</sup> وَبِرْزَعِيلَ وَيَقْدَعَامَ وَزَانُوحَ، <sup>57</sup> وَالْقَائِينَ



وَجِيعَةٌ وَيَمَنَةٌ. وَجُمَلَتْهَا 10 مُدُنٍ مَعَ قُرَاهَا. <sup>58</sup> ثُمَّ حَلَحُولٌ وَبَيْتٌ صُورَ وَجَدُورٌ، <sup>59</sup> وَمَعَارَةٌ وَبَيْتٌ عَنُوتٌ وَالْتَفُونُ، وَجُمَلَتْهَا 6 مُدُنٍ مَعَ قُرَاهَا. <sup>60</sup> وَقَرِيَةٌ بَعْلِي أَي قَرِيَّةٌ بَعَارِيمَ، وَرَبَّةٌ، وَهَمَّا مَدِينَتَانِ مَعَ قُرَاهِمَا. <sup>61</sup> أَمَّا مُدُنُ الصَّخْرَاءِ فَهِيَ: بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمَدِينُ وَسَكَكَاةَ. <sup>62</sup> وَالنَّبْشَانُ وَمَدِينَةُ الْمِلْحِ وَعَيْنُ جَدْيَ. وَجُمَلَتْهَا 6 مُدُنٍ مَعَ قُرَاهَا. <sup>63</sup> وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو يَهُودَا أَنْ يَطْرُدُوا الْيُبُوسِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي الْقُدْسِ، فَسَكَنَ الْيُبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُودَا فِي الْقُدْسِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## 16

وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْقَرْعَةِ لِبَنِي يُوسُفَ: مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ عِنْدَ أَرِيحَا، إِلَى مِيَاهِ أَرِيحَا شَرْقًا، إِلَى الصَّخْرَاءِ الطَّالِعَةِ مِنْ أَرِيحَا إِلَى جَبَلِ بَيْتِ إِبْلِ. <sup>2</sup> وَذَهَبَتْ حُدُودُهُمْ مِنْ بَيْتِ إِبْلِ أَي لُوزَ، وَعَبَّرَتْ إِلَى حُدُودِ الْأَرَكِيِّينَ فِي عَطَارُوتَ، <sup>3</sup> وَنَزَلَتْ غَرْبًا إِلَى حُدُودِ الْبِفْلَاطِيِّينَ، إِلَى حُدُودِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى وَإِلَى جَازَرَ، وَأَنْتَهَتْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. <sup>4</sup> فَأَخَذَ مَنَسَى وَأَفْرَائِمَ ابْنَا يُوسُفَ نَصِيبَهُمَا.

<sup>5</sup> وَهَذِهِ هِيَ أَرْضُ بَنِي أَفْرَائِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: اِمْتَدَّتْ حُدُودُ نَصِيبِهِمْ مِنْ عَطَارُوتَ أَدَارَ فِي الشَّرْقِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا، <sup>6</sup> وَذَهَبَتْ إِلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. وَمِنْ مَكَمَّةَ فِي الشَّمَالِ دَارَتْ شَرْقًا إِلَى تَانَةَ شَيْلُوهُ وَعَبَّرَتْهَا إِلَى بَنُوحَةَ فِي الشَّرْقِ. <sup>7</sup> وَنَزَلَتْ مِنْ بَنُوحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَةَ، وَوَصَلَتْ إِلَى أَرِيحَا وَأَنْتَهَتْ عِنْدَ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ. <sup>8</sup> وَمِنْ تَفُوحَ تَجَّهَتْ الْحُدُودُ غَرْبًا إِلَى نَهْرِ قَانَةَ، وَأَنْتَهَتْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ قَبِيلَةِ بَنِي أَفْرَائِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. <sup>9</sup> هَذَا بِالإِضَافَةِ إِلَى الْمُدُنِ وَقُرَاهَا الَّتِي خُصَّصَتْ لِبَنِي أَفْرَائِمَ وَسَطَ نَصِيبِ بَنِي مَنَسَى. <sup>10</sup> وَلَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي جَازَرَ، فَأَقَامَ الْكَنْعَانِيُّونَ بَيْنَ بَنِي أَفْرَائِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَفَرَضُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يَقُومُوا بِالْأَعْمَالِ الشَّقَاةِ.

## 17

وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْقَرْعَةِ لِقَبِيلَةِ مَنَسَى بَكْرَ يُوسُفَ. وَمَا كَبِيرُ هُوَ بَكْرُ مَنَسَى وَأَبُو جِلْعَادَ، وَكَانَ نَسْلُهُ أَبْطَالًا فِي الْحَرْبِ، فَأَخَذُوا جِلْعَادَ وَبَاشَانَ. <sup>2</sup> وَنَصِيبُ بَنِي مَنَسَى الْبَاقِينَ أُعْطِيَ لَهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، أَي بَنِي أَيْعَزَرَ وَبَنِي حَلَقَ وَبَنِي أُسْرَيْلَ وَبَنِي شَكِيمَ وَبَنِي حَافَرَ وَبَنِي شَمِيدَاعَ. هَؤُلَاءِ هُمْ بَنُو مَنَسَى ابْنِ يُوسُفَ الذُّكُورَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. <sup>3</sup> أَمَّا صَلْفَحَدُ ابْنُ حَافَرَ ابْنِ جِلْعَادَ ابْنِ مَاكِيَرَ ابْنِ مَنَسَى، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَبْنَاءٌ بَلْ بَنَاتٌ، وَهُنَّ مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَحُجَلَةٌ وَمِلْكَةٌ وَرِضْصَةٌ. <sup>4</sup> فَذَهَبْنَ إِلَى الْحَبْرِ الْبَعَزَرَ وَيُوشَعَ ابْنِ نُونِ وَالرُّؤَسَاءِ، وَقُلْنَ: "الْمَوْلَى أَمْرُ مُوسَى أَنْ يُعْطِيَنَا نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا." فَأَعْطَاهُنَّ يُوشَعُ نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ. <sup>5</sup> فَقالَ مَنَسَى 10 أَنْصِيَّةٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ الَّتِي فِي شَرْقِ الْأَرْدُنِّ. <sup>6</sup> لِأَنَّ بَنَاتِ مَنَسَى أَخَذْنَ نَصِيبًا كَأَبْنَائِهِ، وَصَارَتْ أَرْضُ جِلْعَادَ لِبَنِي مَنَسَى الْبَاقِينَ.

<sup>7</sup> وَكَانَ حُدُ مَنَسَى مِنْ أُشِيرِ إِلَى مَكَمَّةَ شَرْقَ شَكِيمَ. وَامْتَدَّتْ الْحُدُ مِنْ هُنَاكَ جَنُوبًا لِيشْمَلَ سُكَّانَ عَيْنِ تَفُوحَ. <sup>8</sup> فَكَانَتْ أَرْضُ تَفُوحَ لِمَنَسَى. أَمَّا تَفُوحَ نَفْسُهَا عَلَى حُدُودِ مَنَسَى فَهِيَ لِبَنِي أَفْرَائِمَ. <sup>9</sup> وَنَزَلَ الْحُدُ جَنُوبًا إِلَى نَهْرِ قَانَةَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ مُدُنٌ تَابِعَةٌ لِأَفْرَائِمَ وَمَوْجُودَةٌ بَيْنَ مُدُنِ

## نصيب أفرايم

10-1:16 عد 3:34-15  
16:63 قفص 1:29

## نصيب منسى

17:1-17 عد 26:29-32  
17:18-17 عد 34:3-15  
17:31 عد 26:33-27:7

مَنْسَى. لَكِنَّ حَدَّ مَنْسَى كَانَ الْجَانِبَ الشَّمَالِيَّ مِنَ النَّهْرِ وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ.  
 10 فَكَانَ الْجَانِبُ الْجَنُوبِيُّ لِأَفْرَائِمَ، وَالشَّمَالِيُّ لِمَنْسَى. وَوَصَلَ حَدَّ مَنْسَى إِلَى الْبَحْرِ غَرْبًا، وَإِلَى  
 أَشِيرَ شَمَالًا، وَإِلَى بَسَاكِرَ شَرْقًا. 11 وَكَانَ لِمَنْسَى أَيْضًا مُدُنٌ فِي أَرْضِ بَسَاكِرَ وَأَرْضِ أَشِيرَ، هِيَ  
 بَيْتُ شَانَ وَيَبْلَعَامُ وَسَكَّانُ دُورُ وَسَكَّانُ عَيْنَ دُورُ وَسَكَّانُ تَعَنَّكَ وَسَكَّانُ مَجْدُو، كُلُّ هَذِهِ الْمُدُنِ  
 وَقُرَاهَا، وَاللَّيْلُ 3. 12 وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو مَنْسَى أَنْ يَمْلِكُوا هَذِهِ الْمُدُنَ، وَأَصْرَّ الْكَنْعَانِيُّونَ أَنْ يَبْقُوا  
 فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. 13 وَلَمَّا تَقَوَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَرَضُوا عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ أَنْ يَقُومُوا بِالْأَعْمَالِ الشَّقَاةِ  
 وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ.

14 وَقَالَ بَنُو يُوسُفَ لِيُوشَعَ: "لِمَاذَا أَعْطَيْتَنَا قُرْعَةً وَاحِدَةً وَنَصِيبًا وَاحِدًا، بَيْنَمَا نَحْنُ شَعْبٌ  
 غَفِيرٌ وَالْمَوْلَى بَارَكًا جَدًّا؟" 15 فَقَالَ لَهُمْ يُوشَعُ: "إِنْ كُنْتُمْ شَعْبًا غَفِيرًا، وَكَانَ جَبَلُ أَفْرَائِمَ ضَيْقًا  
 عَلَيْكُمْ، فَادْهَبُوا إِلَى الْغَابَةِ وَمَهْدُوا لَكُمْ أَرْضًا هُنَاكَ فِي بِلَادِ الْفِرْزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ." 16 فَقَالَ بَنُو  
 يُوسُفَ: "الْجَبَلُ وَحْدَهُ لَا يَكْفِينَا. ثُمَّ إِنْ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ فِي الْوَادِي، فِي بَيْتِ شَانَ وَقُرَاهَا وَفِي  
 وَادِي يَزْرِعِيلَ، عِنْدَهُمْ مَرْكَبَاتٌ مِنْ حَدِيدٍ!" 17 فَقَالَ يُوشَعُ لِنَيْبِ يُوسُفَ، أَيُّ بَنِي أَفْرَائِمَ وَبَنِي  
 مَنْسَى: "أَنْتُمْ شَعْبٌ غَفِيرٌ وَقَوِيٌّ جَدًّا! إِذَنْ لَا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ قُرْعَةٌ وَاحِدَةً، 18 بَلْ تَأْخُذُونَ  
 أَيْضًا الْجَبَلَ لِأَنَّ فِيهِ الْغَابَةَ. مَهْدُوهُ فَيَكُونُ لَكُمْ إِلَى آخِرِهِ، فَتَطْرُدُونَ الْكَنْعَانِيِّينَ حَتَّى لَوْ كَانُوا  
 أَقْوِيَاءَ وَعِنْدَهُمْ مَرْكَبَاتٌ مِنْ حَدِيدٍ."

أنصبة باقي القبائل

18:7 أع 45:

## 18

وَاجْتَمَعَتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُو، وَنَصَبُوا هُنَاكَ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ.  
 وَكَانَتِ الْأَرْضُ قَدْ خَضَعَتْ لَهُمْ، 2 لَكِنَّ كَانَ هُنَاكَ 7 قَبَائِلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ  
 يَأْخُذُوا نَصِيبَهُمْ. 3 فَقَالَ يُوشَعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: "إِلَى مَتَى أَنْتُمْ كَسَالَى عَنِ الدُّخُولِ لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ  
 الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُ آبَائِكُمْ؟ 4 هَاتُوا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ 3 رِجَالٍ، فَارْسَلُهُمْ لِيَسْتَكْشِفُوا الْبِلَادَ،  
 وَيَكْتُبُوا وَصْفَهَا بِمَا يُنَاسِبُ كُلَّ قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ يَرْجِعُوا إِلَيَّ، 5 وَيَقْسِمُوا 7 أَقْسَامَ. وَيَتَقَى يَهُوذَا  
 فِي أَرْضِهِ فِي الْجَنُوبِ، وَيَبْتُ يُوسُفَ فِي أَرْضِهِ فِي الشَّمَالِ. 6 وَبَعْدَمَا تَكْتُبُونَ وَصْفَ 7 أَقْسَامَ،  
 هَاتُواهَا إِلَيَّ هُنَا، لِأَلْقِي لَكُمْ قُرْعَةً فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى إِلَهِنَا. 7 فَالْأَوْثُونَ لَيْسَ لَهُمْ قِسْمٌ بَيْنَكُمْ، إِنَّمَا  
 نَصِيبُهُمْ هُوَ أَنْ يَخْدُمُوا اللَّهَ كَأَحْبَارٍ. وَجَادُ وَرَأُوبِينُ وَنَصْفُ قَبِيلَةِ مَنْسَى أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ شَرْقَ نَهْرِ  
 الْأُرْدُنِّ. مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ أَعْطَاهُ لَهُمْ."

8 فَقَامَ الرَّجَالُ وَذَهَبُوا لِاسْتِطْلَاعِ الْبِلَادِ، حَسَبَ وَصِيَّةِ يُوشَعَ لَهُمْ بِأَنْ يَذْهَبُوا لِيَسْتَكْشِفُوهَا  
 وَيَكْتُبُوا وَصْفَهَا، ثُمَّ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ لِيُلْقِيَ لَهُمْ قُرْعَةً فِي مَحْضَرِ اللَّهِ فِي شَيْلُو. 9 فَحَلَ الرَّجَالُ وَسَافَرُوا  
 فِي الْبِلَادِ، وَكْتُبُوا وَصْفَهَا فِي كِتَابٍ، مَدِينَةً مَدِينَةً، وَجَعَلُوهَا 7 أَقْسَامَ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يُوشَعَ فِي  
 الْمَحْضَرِ فِي شَيْلُو. 10 فَالْقَى لَهُمْ يُوشَعُ قُرْعَةً، فِي شَيْلُو فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، وَهُنَاكَ قَسَمَ الْأَرْضَ لِبَنِي  
 إِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ.

11 هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْقُرْعَةِ لِقَبِيلَةِ بَنِي بَنِيَمِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. كَانَتْ  
 حُدُودُهُمْ بَيْنَ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي يُوسُفَ. 12 لَبَدًّا الْحُدُ فِي الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَمَرَّ شَمَالَ

نصيب بنيامين

أريحا، وصعد في الجبل من الغرب وانتَهَى عِنْدَ صَحْرَاءِ بَيْتِ آوَنَ.<sup>13</sup> وَمَرَّ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَنُوبِ لُوزَ أَيَّ بَيْتِ إِبِلَ، وَنَزَلَ إِلَى عَطَارُوتَ أَذَارَ عَلَى الْجَبَلِ جَنُوبَ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى.<sup>14</sup> وَمِنَ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ بَيْتِ حُورُونَ مِنَ الْجَنُوبِ، دَارَ الْحُدَّ جَنُوبًا مِنَ النَّاحِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَنْتَهَى عِنْدَ قَرْيَةِ بَعْلَ، أَيَّ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ لِبَنِي يَهُودَا. هَذَا هُوَ الْحُدُّ الْعَرَبِيُّ.<sup>15</sup> وَبَدَأَ الْحُدَّ الْجَنُوبِيَّ خَارِجَ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ مِنَ الْغَرْبِ، وَأَتَجَهَّ إِلَى مَنَبَعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ،<sup>16</sup> وَنَزَلَ إِلَى سَفْحِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ وَاوِي ابْنِ هَنُومَ، شَمَالَ وَاوِي رَفَائِمَ، وَنَزَلَ إِلَى وَاوِي هَنُومَ جَنُوبَ بِيُوسَ، ثُمَّ إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ،<sup>17</sup> ثُمَّ دَارَ شَمَالًا، وَذَهَبَ إِلَى عَيْنِ شَمْسَ، ثُمَّ إِلَى جَلِيلُوتَ الَّتِي مُقَابِلَ مَمَّرَ أَدُمِيمَ، وَنَزَلَ إِلَى حَجَرِ بُوهُنَ ابْنِ رَأُوْبِينَ،<sup>18</sup> وَعَبَّرَ إِلَى سَفْحِ بَيْتِ الْعَرَبَةِ فِي الشَّمَالِ، وَنَزَلَ إِلَى وَاوِي الْأَرْدُنِّ،<sup>19</sup> ثُمَّ عَبَرَ إِلَى بَيْتِ حُجَلَةَ فِي الشَّمَالِ، وَأَنْتَهَى عِنْدَ الْخَلِيجِ الشَّمَالِيِّ لِلْبَحْرِ الْمَيِّتِ، عِنْدَ طَرَفِ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ مِنَ الْجَنُوبِ. هَذَا هُوَ الْحُدُّ الْجَنُوبِيُّ.<sup>20</sup> وَالْحُدُّ الشَّرْقِيُّ هُوَ نَهْرُ الْأَرْدُنِّ. فَهَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيْمِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

<sup>21</sup> وَكَانَتْ مُدُنُ قَبِيلَةِ بَنِي بَنِيْمِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ هِيَ: أَرِيحَا وَبَيْتَ حُجَلَةَ وَوَاوِي قَصِيصَ، وَبَيْتَ الْعَرَبَةِ وَصَمَارِيمَ وَبَيْتَ إِبِلَ،<sup>23</sup> وَالْعَوِيمَ وَالْفَارَةَ وَعَفْرَةَ،<sup>24</sup> وَكَفَرَ الْعُمُونِيِّ وَالْعَفْنِي وَجِنَعَ. وَجُمَلْتُهَا 12 مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.<sup>25</sup> ثُمَّ جِعْعُونَ وَرَامَةَ وَبَيْرُوتَ،<sup>26</sup> وَمِصْفَاةَ وَكَنْفِيَةَ وَمُوصَةَ،<sup>27</sup> وَرَاقَمَ وَيَرْفِيلَ وَتَرَالَةَ،<sup>28</sup> وَصَيْلَعَ وَالْفَ وَبِيُوسَ أَيَّ الْقُدْسِ، وَجِبْعَةَ وَقَرْيَةَ وَجُمَلْتُهَا 14 مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيْمِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

## نصيب شمعون

33-28:4 أ خ 8-2:19

19 وَكَانَتْ الْقَرْعَةُ الثَّانِيَةُ لِشَمْعُونَ. وَكَانَ نَصِيبُهُمْ دَاخِلَ نَصِيبِ بَنِي يَهُودَا. فَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لِقَبِيلَةِ بَنِي شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: <sup>2</sup> بَيْتُ سَبْعَ، أَيُّ سَبْعَ، وَمَوْلَادَةَ،<sup>3</sup> وَخَصْرُ شُوعَالَ وَبَالَةَ وَعَاصِمَ،<sup>4</sup> وَأَلْتُولَدَ وَبَيْتُ وَخْرَمَةَ،<sup>5</sup> وَصِقْلَغَ وَبَيْتُ مَرْكُوتَ وَحَصْرُ سُوْسَةَ،<sup>6</sup> وَبَيْتُ لَبَاوَتَ وَشَارُوحِينَ. وَجُمَلْتُهَا 13 مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. <sup>7</sup> ثُمَّ عَيْنَ وَرْمُونَ وَعَاتَرَ وَعَاشَانَ. وَجُمَلْتُهَا 4 مُدُنَ مَعَ قُرَاهَا. <sup>8</sup> وَكُلُّ الْقَرَى الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمُدُنِ إِلَى بَعْلَةَ بَيْتُ رَامَةَ النَّقْبِ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ قَبِيلَةِ بَنِي شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. <sup>9</sup> إِذْنِ كَانَ نَصِيبُ بَنِي شَمْعُونَ دَاخِلَ نَصِيبِ بَنِي يَهُودَا. لِأَنَّ قِسْمَ بَنِي يَهُودَا كَانَ كَثِيرًا عَلَيْهِمْ، فَمَلَكَ بَنُو شَمْعُونَ جُزْءًا مِنْهُ.

## نصيب زبولون

<sup>10</sup> وَكَانَتْ الْقَرْعَةُ الثَّلَاثَةُ لِبَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَبَلَغَتْ حُدُودُ نَصِيبِهِمْ إِلَى سَارِيدَ. <sup>11</sup> وَأَتَجَهَّ الْحُدُّ غَرْبًا إِلَى مَرْعَلَةَ، وَوَصَلَ إِلَى دَبَّاشَةَ، وَأَمْتَدَّ إِلَى النَّهْرِ الَّذِي مُقَابِلَ يَفْنَعَامَ،<sup>12</sup> وَدَارَ مِنْ سَارِيدَ شَرْقًا إِلَى نَاحِيَةِ شُرُوقِ الشَّمْسِ إِلَى حُدُودِ كِسْلُوتَ تَابُورَ، ثُمَّ إِلَى ذَبِيرَةَ وَمِنْهَا إِلَى يَافِعَ،<sup>13</sup> وَمِنْ هُنَاكَ عَبَرَ الْحُدُّ شَرْقًا إِلَى جَتِّ حَافَرَ، وَإِلَى عَتِّ قَاصِينَ، ثُمَّ إِلَى رَمُونَ، وَإِلَى بَيْعَةَ،<sup>14</sup> ثُمَّ دَارَ فِي الشَّمَالِ إِلَى حَنَّاوُونَ، وَأَنْتَهَى عِنْدَ وَاوِي يَفْتَحِيلَ.<sup>15</sup> هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى قِطْعَةٍ وَنَهْلَالَ وَشَمْرُونَ وَبِدَالَةَ وَبَيْتَ لَحَمَ. وَجُمَلْتُهَا 12 مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. <sup>16</sup> هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ قُرَاهَا، كَانَتْ هِيَ نَصِيبُ بَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

17 وَكَانَتِ الْفُرْعَةُ الرَّابِعَةُ لَيْسَاكَرَ حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. 18 وَشِمَلَتْ حُدُودُهُمْ يَزْرَعِيلَ وَالْكَسْلُوتَ وَشُونَمَ، 19 وَخَفَارِيَامَ وَشَيْثُونَ وَأَنْحَرَةَ، 20 وَرَبِّيَّتَ وَفَيْشُونَ وَأَبْصَنَ، 21 وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حَدَّةَ وَبَيْتَ فَصِيصَ، 22 وَوَصَلَ الْحُدُ إِلَى تَابُورَ وَشَحْصِيمَةَ وَبَيْتَ شَمْسَ، وَأَنْتَهَى عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَجُمَلَتْهَا 16 مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. 23 هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ قُرَاهَا، كَانَتْ هِيَ نَصِيبَ بَنِي يَسَاكَرَ حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

## نصيب أشير

24:19 لو 24:2

24 وَكَانَتِ الْفُرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِقَبِيلَةِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. 25 وَشِمَلَتْ حُدُودُهُمْ حَلْفَةَ وَحَلِي وَبَاطْنَ وَأَكْشَافَ، 26 وَالْمَلْكَ وَعَمْعَادَ وَمِشَالَ. وَفِي الْعَرَبِ وَصَلَ الْحُدُ إِلَى الْكَرْمَلِ وَشِيحُورَ لَيْثَةَ، 27 ثُمَّ دَارَ شَرْقًا إِلَى بَيْتِ دَاخُونَ، وَوَأَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ وَوَادِي يَنْتَحِيلَ، وَذَهَبَ شِمَالَ بَيْتِ الْعَامِيقِ وَتَعْيِيلَ وَعَبْرَ كَابُولَ إِلَى الْبَيْسَارِ، 28 وَذَهَبَ إِلَى عَيْدُونَ وَرَحُوبَ وَحَمُونَ وَقَانَةَ حَتَّى إِلَى صَيْدَا الْعَظِيمَةِ، 29 ثُمَّ دَارَ إِلَى زَامَةَ وَإِلَى صُورَ الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ، وَدَارَ إِلَى حُوصَةَ، وَأَنْتَهَى عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِي فِي مَنْطِقَةِ أَكْرِبَ، 30 وَعَمَّةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ. وَجُمَلَتْهَا 22 مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. 31 هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ قُرَاهَا، كَانَتْ هِيَ نَصِيبَ قَبِيلَةِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

## نصيب نفتالي

32 وَكَانَتِ الْفُرْعَةُ السَّادِسَةُ لِبَنِي نَفْتَالِي حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. 33 وَكَانَ حَدُّهُمْ مِنْ خَالَفَ، مِنْ التَّبْلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ صَعْنِيمَ وَأَدَامِي النَّاقِبِ وَيَبْنِيئِيلَ إِلَى لَقُومَ، وَأَنْتَهَى عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. 34 وَسَارَ الْحُدُ غَرْبًا إِلَى أَرْزُوتَ تَابُورَ، وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى حُفُوقَ، وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ فِي الْجَنْوِبِ، وَإِلَى أَشِيرَ فِي الْعَرَبِ وَإِلَى يَهُوذَا وَنَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الشَّرْقِ. 35 وَالْمُدُنُ الْمُحَصَّنَةُ الَّتِي كَانَتْ لَهُمْ هِيَ: صَيْدِيمُ وَصَيْرُ وَحَمَّةَ وَرَفَّةَ وَكِنَارَةَ، 36 وَأَدَامَةَ وَرَامَةَ وَحَاصُورَ، 37 وَقَادِشَ وَإِدْرَعِي وَعَيْنَ حَاصُورَ، 38 وَيِرْأُونُ وَمَجْدَلُ يِلَ وَحُورِيمَ وَبَيْتَ عَنَاءَ وَبَيْتَ شَمْسَ. وَجُمَلَتْهَا 19 مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. 39 هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ قُرَاهَا، كَانَتْ هِيَ نَصِيبَ قَبِيلَةِ بَنِي نَفْتَالِي حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

## نصيب دان

17:28-31 فـ 17:28

40 وَكَانَتِ الْفُرْعَةُ السَّابِعَةُ لِقَبِيلَةِ بَنِي دَانَ حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. 41 وَكَانَتْ حُدُودُ نَصِيبِهِمْ تَشْمَلُ صَرْعَةَ وَأَشْتَاوَلَ وَعَيْرَ شَمْسَ، 42 وَشَعْلَبِينَ وَأَيْلُونَ وَيَثَلَةَ، 43 وَأَيْلُونَ وَتَمَنَةَ وَعَقْرُونَ، 44 وَالنَّقِيَّ وَجَبْثُونَ وَبَعْلَةَ، 45 وَيَهُودَ وَبَنِي بَرِقَ وَجَثَ رَمُونَ، 46 وَمِيَاهَ الْيُرْفُونَ وَالرَّقْفُونَ مَعَ الْمَنْطِقَةِ الَّتِي مُقَابِلَ يَافَا. 47 وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو دَانَ أَنْ يَمْتَلِكُوا أَرْضَهُمْ، فَذَهَبُوا وَحَارَبُوا مَدِينَةَ لَشَمَ وَاسْتَوَلُوا عَلَيْهَا وَقَتَلُوا شَعْبَهَا بِالسَّيْفِ وَمَلَكُوهَا، وَسَكَنُوا فِيهَا وَسَمَّوْهَا دَانَ عَلَى اسْمِ دَانَ أَبِيهِمْ. 48 هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ قُرَاهَا، كَانَتْ هِيَ نَصِيبَ قَبِيلَةِ بَنِي دَانَ حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

49 وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ حَسَبَ حُدُودِهَا، أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُوْشَعَ ابْنَ نُونَ نَصِيبًا يَبْنِيهِمْ، 50 كَمَا أَمَرَ اللَّهُ. فَأَعْطَاهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَهَا، ثَمَنَةً سَارَحَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. فَتَنَى الْمَدِينَةَ وَسَكَنَ فِيهَا. 51 فَهَذِهِ هِيَ الْأَنْصِبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا الْحَبْرُ الْيَعَزَّرُ وَيُوْشَعَ ابْنُ نُونَ وَرُؤَسَاءُ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بِالْفُرْعَةِ فِي شَيْلُوهَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ عِنْدَ بَابِ حَيْمَةَ الْأَجْتِمَاعِ وَبِذَلِكَ انْتَهَوْا مِنْ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ.

وَقَالَ اللَّهُ لِيُوشَعَ: <sup>2</sup> "قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحْصِصُوا لَهُمْ مَدُنَ الْمَلْجَأِ كَمَا قُلْتُ لَهُمْ بِوَسَائِلَةِ مُوسَى. <sup>3</sup> لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا مَنْ قَتَلَ شَخْصًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ وَبِلا قَصْدٍ. فَتَكُونُ

20

## مدن الملجأ

50:19 ثمنه سارح، تعرف أيضا  
باسم ثمنه حارس فـ 9:2  
9-2:20 خر 14:13-21؛  
عد 35:4-6؛ تث 41:4-43؛  
13:2-19



## مدن اللاويين

42-1: 35 عد 8-1: 21  
أخ 6: 81-54

مَلْجَأَ لَكُمْ مِنْ طَالِبِ النَّارِ. <sup>4</sup> فَهَرَبْتُ إِلَيَّ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَيَبْشُرُ قَضِيَّتَهُ لَشَيْوُخِهَا، فَيَقْبَلُونَهُ فِي الْمَدِينَةِ، وَيُعْطُونَهُ مَكَانًا لِيَسْكُنَ مَعَهُمْ. <sup>5</sup> فَإِنْ تَبِعَهُ طَالِبُ النَّارِ، فَلَا يَسْأَلُوا الْقَاتِلَ لَهُ، لِأَنَّهُ قَتَلَ قَرِيْبَهُ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَلَمْ يَكُنْ يَكْرَهُهُ مِنْ قَبْلُ. <sup>6</sup> وَيُقِيمُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الْقَضَاءِ لِلْمُحَاكَمَةِ، ثُمَّ يَبْقَى إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْحَبْرُ الْعَظِيمُ الْمَوْجُودُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. عِنْدَ ذَلِكَ يَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى دَارِهِ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا. <sup>7</sup> فَخَصَّصُوا قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي، وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَقَرِيَةَ أَرْبَعِ أَيْ حَبْرُونَ فِي جَبَلِ يَهُوذَا. <sup>8</sup> وَفِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَ أَرِيحَا، عَيَّنُوا بَاصِرَ فِي الصَّحْرَاءِ فِي السَّهْلِ مِنْ قَبِيلَةِ رَأُوْبِيْنَ، وَرَامُوتَ فِي جُلْعَادَ مِنْ قَبِيلَةِ جَادَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى. <sup>9</sup> هَذِهِ هِيَ مُدُنُ الْمَلْجَأِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّغْرِبِ الْمُقِيمِ بَيْنَهُمْ، لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَقْتُلُ شَخْصًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ، فَلَا يَقْتُلُهُ طَالِبُ النَّارِ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الْقَضَاءِ.

## 21

ثُمَّ تَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ الْلاوِيِّينَ، إِلَى الْحَبْرِ الْيَعْرَزَ وَيُوشَعَ ابْنِ نُونَ، وَإِلَى رُؤَسَاءِ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، <sup>2</sup> فِي شَيْلُوهَ فِي بِلَادِ كَنْعَانَ، وَقَالُوا لَهُمْ: "الْمَوْلَى أَمْرٌ بِوَأَسِطَةِ مُوسَى أَنْ تُعْطُوا مُدُنًا نَسْكُنُ فِيهَا وَمَرَاعِي بِجَوَارِهَا لِيَهَاتِمْنَا." <sup>3</sup> فَكَمَا أَمَرَ اللَّهُ، أَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْلاوِيِّينَ مِنْ نَصِيْبِهِمْ، الْمُدُنَ التَّالِيَةَ وَمَرَاعِيَهَا.

<sup>4</sup> كَانَتِ الْقَرْعَةُ الْأُولَى لِعَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَنِي لَآوِي. فَكَانَ نَصِيْبُ بَنِي الْحَبْرِ هَارُونَ 13 مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ يَهُوذَا وَشَمْعُونَ وَبَنِيْمِينَ. <sup>5</sup> وَكَانَ نَصِيْبُ بَاقِي بَنِي قَهَاتِ 10 مُدُنٍ مِنْ عَشَائِرِ قَبَائِلِ أَفْرَايِمَ وَدَانَ وَنِصْفِ مَنَسَّى. <sup>6</sup> وَنَصِيْبُ بَنِي جَرَشُونَ 13 مَدِينَةً مِنْ عَشَائِرِ قَبَائِلِ يَسَّاكِرَ وَأَشِيرَ وَنَفْتَالِي وَنِصْفِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ. <sup>7</sup> وَأَخَذَ بَنُو مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ 12 مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ رَأُوْبِيْنَ وَجَادَ وَرَبُؤُلُونَ. <sup>8</sup> فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْلاوِيِّينَ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَرَاعِيَهَا بِالْقَرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِوَأَسِطَةِ مُوسَى. <sup>9</sup> وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الْمُدُنِ الَّتِي أُعْطِيَتْ مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي شَمْعُونَ، <sup>10</sup> لِبَنِي هَارُونَ ابْنِ قَهَاتِ ابْنِ لَآوِي، لِأَنَّ الْقَرْعَةَ الْأُولَى كَانَتْ لَهُمْ. <sup>11</sup> فَأَعْطَوْهُمْ قَرِيَةَ أَرْبَعِ أَبِي عَنَاقَ، أَيْ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُوذَا مَعَ مَرَاعِيهَا حَوْلَهَا. <sup>12</sup> أَمَّا حُفُولُ الْمَدِينَةِ وَقَرَاهَا، فَأَعْطَوْهَا لِكَالِبَ ابْنِ يَفْتَةَ مَلِكًا لَهُ. <sup>13</sup> هَذِهِ هِيَ الْمُدُنُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لِبَنِي الْحَبْرِ هَارُونَ مَعَ مَرَاعِيهَا: حَبْرُونَ، مَدِينَةُ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ، وَلَيْئَةُ، <sup>14</sup> وَبَيْتِيرَ، وَأَشْتَمُوعَ، <sup>15</sup> وَخُولُونَ، وَدَبِيرَ، <sup>16</sup> وَأَعِينَ، وَبُوطَةَ، وَبَيْتَ شَمْسَ. وَجَمَلَتْهَا 9 مُدُنٍ مِنْ يَهُوذَا وَشَمْعُونَ. <sup>17</sup> ثُمَّ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيْمِينَ هَذِهِ الْمُدُنُ وَمَرَاعِيهَا: جَبْعُونَ وَجَبْعَ، <sup>18</sup> وَعَنَاتُوتَ وَعَلْمُونُ. وَجَمَلَتْهَا 4 مُدُنٍ. <sup>19</sup> فَكَانَتْ كُلُّ مُدُنِ بَنِي هَارُونَ الْأَحْبَارِ 13 مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا. <sup>20</sup> أَمَّا بَاقِي عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ الْلاوِيِّينَ، فَكَانَ نَصِيْبُهُمْ مُدُنًا مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ. <sup>21</sup> فَأَعْطَوْهُمْ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَرَاعِيَهَا: شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، مَدِينَةَ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ، وَجَازَرَ، <sup>22</sup> وَقَيْصَايِمَ وَبَيْتَ حُورُونَ. وَجَمَلَتْهَا 4 مُدُنٍ. <sup>23</sup> وَمِنْ قَبِيلَةِ دَانَ هَذِهِ الْمُدُنُ وَمَرَاعِيهَا: الْتَقَى وَجَبْتُونَ، <sup>24</sup> وَأَيْلُونَ وَجَتَّ رَمُونَ. وَجَمَلَتْهَا 4 مُدُنٍ. <sup>25</sup> وَمِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ وَمَرَاعِيَهُمَا: تَعْلَكَ وَجَتَّ رَمُونَ. <sup>26</sup> فَكَانَتْ كُلُّ مُدُنِ بَاقِي بَنِي قَهَاتِ 10 مُدُنٍ مَعَ مَرَاعِيهَا.

27 وَأَعْطَا بَنِي جَرَشُونَ اللَّاَوِيِّينَ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ وَمَرَاعِيَهُمَا مِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى: مَدِينَةٌ مَلْجَأُ الْقَاتِلِ، جُولَانَ فِي بَاشَانَ، وَبَعَشْتَرَةَ،<sup>28</sup> وَمِنْ قَبِيلَةِ يَسَاكِرَ، هَذِهِ الْمُدُنُ وَمَرَاعِيهَا: قَيْشُونَ وَدَبِيرَةَ،<sup>29</sup> وَيَزِيمُوتَ وَعَيْنَ جَنِيمَ. وَجُمَلْتُهَا 4 مُدُنٍ.<sup>30</sup> وَمِنْ قَبِيلَةِ أُشِيرَ، هَذِهِ الْمُدُنُ وَمَرَاعِيهَا: مِشَالٌ وَعَبْدُونُ،<sup>31</sup> وَحَلْقَةَ وَرَحُوبَ. وَجُمَلْتُهَا 4 مُدُنٍ.<sup>32</sup> وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي، هَذِهِ الْمُدُنُ وَمَرَاعِيهَا: مَدِينَةٌ مَلْجَأُ الْقَاتِلِ قَادِشَ فِي الْجَلِيلِ، وَحَمُوتَ دُورَ وَفَرْتَانَ. وَجُمَلْتُهَا 3 مُدُنٍ.<sup>33</sup> فَكَانَتْ كُلُّ مُدُنٍ بَنِي جَرَشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ 13 مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.

34 وَأَعْطَا الْبَاقِينَ مِنَ اللَّاَوِيِّينَ، أَيَّ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ مَرَاعِيهَا: مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ، يَنْعَامَ وَفَرْتَةَ،<sup>35</sup> وَدِمْنَةَ وَنَهَالَالَ. وَجُمَلْتُهَا 4 مُدُنٍ.<sup>36</sup> وَمِنْ قَبِيلَةِ رَاوِيينَ هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ مَرَاعِيهَا: بَاصِرَ وَيَاهِصَ،<sup>37</sup> وَقَدِيمُوتَ وَمِيفَعَةَ. وَجُمَلْتُهَا 4 مُدُنٍ.<sup>38</sup> وَمِنْ قَبِيلَةِ جَادَ، هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ مَرَاعِيهَا: مَدِينَةٌ مَلْجَأُ الْقَاتِلِ رَامُوتَ فِي جِلْعَادَ، وَمَحَنَائِمَ،<sup>39</sup> وَحَشْبُونَ وَعَيْرِيرَ. وَجُمَلْتُهَا 4 مُدُنٍ: 40 فَكَانَتْ كُلُّ الْمُدُنِ الَّتِي مِنْ نِصْبِ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي أَيُّ الْبَاقِينَ مِنَ اللَّاَوِيِّينَ 12 مَدِينَةً.<sup>41</sup> كُلُّ مُدُنٍ اللَّاَوِيِّينَ فِي وَسَطِ مَلِكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ 48 مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.<sup>42</sup> فَكَانَتْ كُلُّ مَدِينَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ لَهَا مَرَاعِيهَا حَوْلَهَا.

43 فَأَعْطَى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّ الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ أَنْ يُعْطِيَهَا لِآبَائِهِمْ، فَاثْتَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا فِيهَا.<sup>44</sup> فَأَرَا حُهُمُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، كَمَا حَلَفَ لِآبَائِهِمْ، وَلَمْ يُفَاوِئُهُمْ أَحَدٌ مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِمْ، بَلْ نَصَرَهُمُ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ.<sup>45</sup> فَحَقَّقَ الْمَوْلَى كُلَّ النُّعُودِ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَسْقُطْ وَلَا وَاحِدٌ مِنْهَا.

وَاسْتَدْعَى يُوْشَعُ بَنِي رَاوِيينَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، وَقَالَ لَهُمْ: "أَنْتُمْ عَمِلْتُمْ بِكُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ، وَسَمِعْتُمْ كَلَامِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ.

## 22

3 وَلَمْ تَتْرُكُوا إِخْوَتَكُمْ هَذِهِ الْأَيَّامَ الْكَثِيرَةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ نَفَذْتُمْ الْمُهِمَّةَ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الْمَوْلَى الْهَيْكُمُ.<sup>4</sup> وَالْآنَ، بِمَا أَنَّ الْمَوْلَى الْهَيْكُمُ أَرَاخَ إِخْوَتَكُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ، فَأَرْجِعُوا إِلَى دِيَارِكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ لَكُمْ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.<sup>5</sup> إِنْتَبِهُوا جَيِّدًا أَنْ تَعْمَلُوا الْوَصِيَّةَ وَالشَّرِيعَةَ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِهَا مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ، وَهِيَ أَنْ تُحِبُّوا الْمَوْلَى الْهَيْكُمُ، وَتَسِيرُوا فِي كُلِّ طُرُقِهِ، وَتُطِيعُوا وَصَايَاهُ، وَتَتَمَسَّكُوا بِهِ، وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ." ثُمَّ بَارَكَهُمْ يُوْشَعُ وَأَرْسَلَهُمْ، فَارْجِعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ.

7 وَكَانَ مُوسَى قَدْ أَعْطَى لِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى أَرْضًا فِي بَاشَانَ. أَمَّا النِّصْفُ الْآخَرُ فَأَعْطَاهُمْ يُوْشَعُ مَعَ إِخْوَتِهِمْ فِي غَرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَلَمَّا أَرْسَلَهُمْ يُوْشَعُ إِلَى دِيَارِهِمْ، بَارَكَهُمْ<sup>9</sup> وَقَالَ: "ارْجِعُوا إِلَى دِيَارِكُمْ بِزُرُوقٍ كَثِيرَةٍ، وَبِمَوَاشٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا، وَبِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ، وَمَلَاسٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا. فَاقْسِمُوا غَنِيمَةَ أَعْدَائِكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ."

9 فَارْجَعَ بَنُو رَاوِيينَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، وَأَنْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِبْلُوهِ الَّتِي فِي كَنْعَانَ، لِكَيْ يَذْهَبُوا إِلَى جِلْعَادَ، أَرْضِهِمُ الَّتِي أَخَذُوهَا حَسَبَ أَمْرِ اللَّهِ بِوَسْاطَةِ مُوسَى.

10 وَلَمَّا وَصَلَ بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَسَّى بِالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي كَنْعَانَ، شَبِّدُوا هُنَاكَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ مَنَصَّةَ عَظِيمَةَ الْمَنْظَرِ. 11 فَسَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَسَّى، شَبِّدُوا مَنَصَّةً عَلَى حُدُودِ كَنْعَانَ، عَلَى شَاطِئِ الْأُرْدُنِّ، فِي نَاحِيَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّهْرِ. 12 فَاجْتَمَعَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهُ لِيُحَارِبُوهُمْ. 13 وَأُرْسَلُوا الْحَبْرُ فَيُنْحَسِرُ ابْنُ أَلِيعَزَّرَ إِلَى بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَسَّى فِي أَرْضِ جَلْعَادَ، 14 وَمَعَهُ 10 رُؤَسَاءِ، وَاحِدٌ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلُّهُمْ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتٍ فِي عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ. 15 فَجَاءُوا إِلَيْهِمْ فِي جَلْعَادَ وَقَالُوا لَهُمْ: 16 "كُلُّ جَمَاعَةِ اللَّهِ تَقُولُ: 'لِمَاذَا ارْتَكَبْتُمْ هَذِهِ الْخِيَانَةَ فِي حَقِّ الْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ لِمَاذَا رَجَعْتُمْ الْيَوْمَ عَنِ الْمَوْلَى، وَتَمَرَّدْتُمْ عَلَيْهِ وَشَبَّدْتُمْ لَكُمْ مَنَصَّةً؟ 17 أَمَا كَفَانَا الشَّرُّ الَّذِي ارْتَكَبْتُمُوهُ فِي فُغُورٍ؟ نَحْنُ لَمْ نَطْهَرْ مِنْهُ إِلَى الْيَوْمِ، وَبِسَبَبِهِ تَغَشَى الْوَبَأُ فِي جَمَاعَةِ اللَّهِ! 18 فَهَلْ تَرْجِعُونَ الْيَوْمَ عَنِ الْمَوْلَى؟ إِنْ كُنْتُمْ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى اللَّهِ الْيَوْمَ، فَإِنَّهُ عَدَا يُعْضَبُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ. 19 وَإِنْ كَانَتِ الْأَرْضُ الَّتِي تَمْلِكُونَهَا نَجِسَةً، تَعَالَوْا إِلَى أَرْضِ الْمَوْلَى، حَيْثُ خِيَمَتِ اللَّهُ قَائِمَةً فِيهَا، وَأَمْلِكُوا الْأَرْضَ مَعَنَا. إِنَّمَا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَيْنَا، بَلْ تَشَبِّدُوا لَكُمْ مَنَصَّةً غَيْرَ مَنَصَّةِ الْمَوْلَى إِلَيْنَا! 20 لَمَّا ارْتَكَبَ عَخَانُ ابْنُ زَارَحِ الْخِيَانَةَ وَأَخَذَ مِمَّا هُوَ مُحَرَّمٌ، أَلَمْ يَبْعَ غَضَبَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ؟ فَهَوَّ لَمْ يَهْلِكْ وَحْدَهُ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِ!"

21 فَأَجَابَ بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَسَّى وَقَالُوا لِرُؤَسَاءِ عَشَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: 22 "الْمَوْلَى هُوَ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ! الْمَوْلَى هُوَ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ! هُوَ يَعْلَمُ، وَلَعَلَّ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُ، إِنْ كُنَّا فَعَلْنَا هَذَا بِتَمَرٍُّ أَوْ بَعْضِيَانٍ عَلَى اللَّهِ، فَابْتِهَ لَا يُنْفِذْنَا الْيَوْمَ! 23 وَإِنْ كُنَّا شَبَّدْنَا لَنَا مَنَصَّةً لِنَرْجِعَ عَنِ اللَّهِ، أَوْ لِنُقَدِّمَ عَلَيْهَا قُرْبَانًا يُحْرِقُ أَوْ قُرْبَانَ ذَقِيقٍ أَوْ ضَحَايَا لِلصُّحْبَةِ، فَلَيْتَ اللَّهُ نَفْسَهُ يُعَاقِبُنَا. 24 إِنَّمَا الْحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّنَا فَعَلْنَا ذَلِكَ خَوْفًا مِنْ أَنَّهُ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ يَقُولُ بِنُوكُمْ لِبَنِيانَا: 'مَا لَكُمْ وَلِالْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ 25 إِنْ اللَّهُ جَعَلَ الْأُرْدُنَّ فَاصِلًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، يَا بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ. أَنْتُمْ لَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي اللَّهِ. وَيَهَذَا أَوْلَادُكُمْ يَمْنَعُونَ أَوْلَادَنَا مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ. 26 هَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّنَا قُلْنَا نَبِيَّيَ مَنَصَّةً، لَا لِتُقَدِّمِ قُرْبَانَ أَوْ ضَحِيَّةً 27 بَلْ كَذَلِيلٍ لَنَا وَلَكُمْ وَلِأَجْيَالِنَا مِنْ بَعْدِنَا، أَنَّنَا نَعْبُدُ اللَّهَ بِمَا نَقْدُمُهُ مِنْ قُرْبَانٍ تُحْرِقُ وَضَحَايَا وَقُرَابِينَ الصُّحْبَةِ. فَلَا يَقُولُ بِنُوكُمْ لِبَنِيانَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ: 'أَنْتُمْ لَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي اللَّهِ. 28 فَإِنْ قَالُوا هَذَا لَنَا أَوْ لِأَوْلَادِنَا، نَقُولُ لَهُمْ: 'انظُرُوا هَذِهِ الْمَنَصَّةَ الَّتِي تُشْبِهُ مَنَصَّةَ الْمَوْلَى. أَبَاؤُنَا صَنَعُوهَا لِتُقَدِّمِ قُرْبَانَ أَوْ ضَحِيَّةً، بَلْ كَذَلِيلٍ أَنَّنَا مِنْكُمْ. 29 لَا سَمَحَ اللَّهُ أَنْ تَتَمَرَّدَ عَلَى اللَّهِ وَتَرْجِعَ الْيَوْمَ عَنْهُ، بَلْ نَبِيَّيَ مَنَصَّةً لِقُرْبَانٍ يُحْرِقُ أَوْ قُرْبَانٍ ذَقِيقٍ أَوْ ضَحِيَّةً، غَيْرَ مَنَصَّةِ الْمَوْلَى إِلَيْنَا الَّتِي هِيَ قَدَامَ خِيَمَتِهِ."

30 فَلَمَّا سَمِعَ الْحَبْرُ فَيُنْحَسِرُ وَرُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ، أَيُّ رُؤَسَاءِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ لَدَيْنَ مَعَهُ، كَلَامَ بَنِي رَاوِبِينَ وَجَادَ وَمَسَّى، فَرَحُوا. 31 وَقَالَ الْحَبْرُ فَيُنْحَسِرُ ابْنُ أَلِيعَزَّرَ لِبَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي مَسَّى: "الْيَوْمَ عَلِمْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَنَا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَرْتَكِبُوا خِيَانَةَ ضِدِّ اللَّهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، فَانْقَدْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِقَابِهِ."

20:22 مُحَرَّرٌ فِي ع. الكلمة تعني أشياء تحت اللعة، ومحكوم عليها بالإيذاء، فهي ممنوعة عليهم.

32 ثُمَّ رَجَعَ الْحَبْرُ فِينْحَاسَ ابْنِ الْعِزَّرَ وَالرُّؤْسَاءَ مِنْ عِنْدِ بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ، إِلَى بَاقِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كَنْعَانَ، وَأَخْبَرُوهُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ. 33 فَفَرِحَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَارَكُوا اللَّهَ، وَتَرَأَجَعُوا عَنْ فِكْرَةِ مُحَارَبَةِ بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَتَخْرِيبِ أَرْضِهِمْ. 34 وَسَمَّى بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادَ تِلْكَ الْمَنْصَةَ: الدَّلِيلُ أَنَّنَا نُوْمُنُ أَنَّ الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ.

## وصية يوشع

## 23

وَبَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ، بَعْدَمَا أَرَاخَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، شَاخَ يُوْشَعُ وَكَبِرَ فِي السَّنِّ. 2 فَدَعَا يُوْشَعُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ شُبُوخٍ وَرُؤْسَاءَ وَقَضَاةٍ وَقَادَةٍ، وَقَالَ لَهُمْ: "أَنَا شِخْتُ وَكَبِرْتُ فِي السَّنِّ. 3 وَأَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ مَا عَمِلَهُ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ بِكُلِّ تِلْكَ الْأُمَمِ مِنْ أَجْلِكُمْ. الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ هُوَ الَّذِي حَارَبَ عَنْكُمْ. 4 تَذَكَّرُوا أَنِّي قَسَمْتُ لِقَبَائِلِكُمْ نَصِيبَكُمْ مِنْ كُلِّ أَرْضِ الْأُمَمِ الَّتِي قَهَرْتُمَا، وَأَرْضِ الْأُمَمِ الْبَاقِيَةِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ غَرْبًا. 5 الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ نَفْسُهُ يُبْعِدُهُمْ عَنْكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ. 6 فَكُونُوا أَقْوِيَاءَ جَدًّا، وَانْتَبِهُوا وَأَطِيعُوا كُلَّ مَا هُوَ وَارِدٌ فِي كِتَابِ تَوْرَةِ مُوسَى، وَلَا تَنْخَرِفُوا عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. 7 وَلَا تَتَعَامَلُوا مَعَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَقُوا مَعَكُمْ، وَلَا تَذَكَّرُوا اسْمَ آلِهِمْ وَلَا تَحْلِفُوا بِهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا. 8 إِنَّمَا تَمَسَّكُوا بِالْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

9 "الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ طَرَدَ مِنْ أَمَامِكُمْ أُمَّةً عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً. وَإِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُعَاوِمَكُمْ. 10 رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُ الْفَأَّ لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ هُوَ الَّذِي يُحَارِبُ عَنْكُمْ، كَمَا وَعَدَكُمْ. 11 فَانْتَبِهُوا جِدًّا لِتُحِبُّوا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ.

12 "وَلَكِنْ إِنْ ضَلَلْتُمْ، وَتَحَالَفْتُمْ مَعَ بَقِيَّةِ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَقُوا مَعَكُمْ، وَتَزَوَّجْتُمْ مِنْهُمْ وَتَزَوَّجُوا مِنْكُمْ، وَتَعَامَلْتُمْ مَعَهُمْ، 13 فَاعْلَمُوا بِالتَّأْكِيدِ، أَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ لَا يُعَوِّدُ يَطْرُدُ تِلْكَ الْأُمَمَ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيَكُونُوا لَكُمْ فِتْنًا وَمَصِيدَةً وَكُرْبًا جَا عَلَى ظُهُورِكُمْ وَسُوكَا فِي عُيُونِكُمْ، حَتَّى تَبِيدُوا مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. 14 وَالْآنَ أَنَا رَاجِلٌ كِبَافِي أَهْلِ الْأَرْضِ. أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَنَفْسِكُمْ، أَنَّ اللَّهَ حَقَّقَ كُلَّ الوَعُودِ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَعَدَكُمْ بِهَا. لَمْ يَسْقُطْ وَاحِدٌ مِنْهَا، وَلَا وَاحِدٌ. 15 وَكَمَا تَمَّ كُلُّ وَعْدٍ صَالِحٍ وَعَدْتُمْ بِهِ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ أَيْضًا يَجْلِبُ عَلَيْكُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَخْبَرْتُمْ بِهِ، حَتَّى يُبِيدَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ. 16 فَإِنَّ خُنْتُمْ عَهْدَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ، وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا، يَسْتَنْدُ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، فَتَبِيدُونَ سَرِيعًا مِنَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ."

تجديد العهد  
في شكيم

## 24

ثُمَّ جَمَعَ يُوْشَعُ كُلَّ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمَ. وَاسْتَدْعَى الشُّبُوخَ وَالرُّؤْسَاءَ وَالْقَضَاةَ وَالْقَادَةَ، فَحَضَرُوا أَمَامَ اللَّهِ. 2 وَقَالَ يُوْشَعُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: "الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: 'مِنذُ الْقَدِيمِ سَكَنَ آبَاؤُكُمْ، بِمَا فِيهِمْ تَارِخُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاخُورَ، فِي النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفِرَاتِ، وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. 3 فَأَخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنْ



نَهَرَ الْفُرَاتِ، وَقَدَّتهُ فِي كُلِّ كَنَعَانَ، وَأَعْطَيْتهُ نَسْلاً كَثِيراً، وَرَزَقْتُهُ بِإِسْحَاقَ. 4 وَرَزَقْتُ إِسْحَاقَ بِيَعْقُوبَ وَالْعِيسَى. وَأَعْطَيْتُ الْعِيسَى جَبَلَ سَعِيرٍ نَصِيباً، أَمَّا يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ فَهَزَلُوا إِلَى مِصْرَ. 5 ثُمَّ أَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ، وَصَرَبْتُ مِصْرَ بِمَصَائِبٍ كَثِيرَةٍ، وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْهَا. 6 فَلَمَّا أَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَوَصَلْتُمْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ جَاءَ الْمِصْرِيُّونَ إِلَى الْبَحْرِ بِمِرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ وَرَاءَ آبَائِكُمْ. 7 فَصَرَحُوا إِلَى اللَّهِ، فَوَضَعَ ظَلاماً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَلَبَ الْبَحْرُ عَلَيْهِمْ فَغَطَّاهُمْ. وَرَأَيْتُمْ بِأَعْيُنِكُمْ مَا فَعَلْتُ بِالْمِصْرِيِّينَ. وَبَعْدَ مَا عَشْتُمْ فِي الصَّحْرَاءِ وَقَتاً طَوِيلاً، 8 أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فَحَارَبْتُكُمْ وَلَكِنِّي نَصَرْتُكُمْ عَلَيْهِمْ. وَأَهْلَكْتَهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَمَلَكَتُمْ أَرْضَهُمْ. 9 وَقَامَ بِالْأَقْ بِنُ صِفُورُ مَلِكُ مُوَابَ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلْتُ وَأَسَدَعِي بِلَعَامَ ابْنِ بَعُورَ لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ. 10 فَفَرَقَضْتُ أَنْ أَسْمَعَ لِبِلَعَامَ، فَبَارَكَكُمْ بِبَرَكَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَأَقَدْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ.

11 "ثُمَّ عَبَّرْتُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَجِئْتُ إِلَى أَرِيحَا. وَحَارَبَكُمْ أَهْلُ أَرِيحَا، فَصَرَبْتُكُمْ عَلَيْهِمْ. وَجَرَى هَذَا أَيْضاً مَعَ الْأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. 12 وَأَرْسَلْتُ قُدَّامَكُمْ الدَّبَابِيَّ، وَطَرَدْتُ مِنْ أَمَامِكُمْ مَلَكَي الْأَمُورِيِّينَ. فَأَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا هَذَا، لَا بِسَيْفِكُمْ وَلَا بِقَوْسِكُمْ! 13 وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضاً لَمْ تَتَّبِعُوا فِيهَا، وَمُدُّناً لَمْ تَبْنَوْهَا، فَسَكَنْتُمْ فِيهَا، وَكُرُوماً وَزَيْتُوناً لَمْ تَعْرُسُوهَا، وَالآنَ تَأْكُلُونَ مِنْهَا؛

14 "إِذْ اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوهُ بِإِحْلَاصٍ وَأَمَانَةٍ. اذْبَعُوا الْأَلْهَةَ الَّتِي عَبَدَهَا آبَاؤُكُمْ فِي النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْفُرَاتِ وَفِي مِصْرَ، وَاعْبُدُوا اللَّهَ. 15 وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تُرِيدُونَ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ، فَاخْتَارُوا لَكُمْ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ، إِمَّا الْأَلْهَةَ الَّتِي عَبَدَهَا آبَاؤُكُمْ فِي النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْفُرَاتِ، أَوْ إِلَهَةَ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِي أَرْضِهِمْ. أَمَّا أَنَا وَعَائِلَتِي فَنَعْبُدُ اللَّهَ."

16 فَأَجَابَ الشَّعْبُ: "لَا سَمَحَ اللَّهُ أَنْ نَتْرَكَ الْمَوْلَى وَنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى! 17 إِنَّ الْمَوْلَى إِلَهَنَا هُوَ الَّذِي أَخْرَجَنَا نَحْنُ وَأَبَاءُنَا مِنْ مِصْرَ، مِنْ سَجْنِ الْعُبُودِيَّةِ. وَهُوَ الَّذِي عَمِلَ تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةِ أَمَامَ عُيُونِنَا، وَحَفِظَنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَبَرْنَا فِيهَا، وَفِي كُلِّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَبَرْنَا بَيْنَهُمْ، 18 وَطَرَدَ مِنْ أَمَامِنَا الْأَمُورِيِّينَ وَكُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْأَرْضِ قَبْلَنَا. فَحَنَنْ أَيْضاً نَعْبُدُ الْمَوْلَى لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا."

19 فَقَالَ يُوْشَعُ لِلشَّعْبِ: "رَبِّمَّا لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ. فَهُوَ إِلَهٌ قُدُّوسٌ، إِلَهٌ غَيْرٌ، لَا يَغْفِرُ لَكُمْ الْمُعَاصِي وَالذُّنُوبَ. 20 فَإِنْ تَرَكْتُمْ اللَّهَ، وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً، يَرْجُمُ وَيَجْلِبُ عَلَيْكُمْ الْمَصَائِبَ وَيُفْنِكُمْ، بَعْدَ مَا بَارَكَكُمْ." 21 فَقَالَ الشَّعْبُ لِيُوشَعَ: "لَا، بَلْ نَعْبُدُ اللَّهَ." 22 فَقَالَ يُوْشَعُ لِلشَّعْبِ: "أَنْتُمْ شَهِدْتُمْ عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ، أَنْتُمْ اخْتَرْتُمْ اللَّهَ لِتَعْبُدُوهُ." فَقَالُوا: "نَحْنُ شَهِدُوا." 23 فَقَالَ يُوْشَعُ: "إِذْ، اذْبَعُوا الْآنَ الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ، وَأَسْلِمُوا قُلُوبَكُمْ لِلْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ." 24 فَقَالَ الشَّعْبُ لِيُوشَعَ: "نَعْبُدُ الْمَوْلَى إِلَهَنَا، وَنَطِيعُ كَلَامَهُ."

25 فَعَمِلَ يُوْشَعُ عَهْداً مَعَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَعْطَاهُمْ فَرَائِضَ وَسَرَائِعَ فِي شَكِيمَ. 26 وَكَتَبَ يُوْشَعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجَرًا كَبِيراً وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ

## موت يوشع

30:24 بئمة سارح، تُعرف أيضًا

باسم تمنة حارس قضا 9:2.

32:24 ناك 19:33؛ 25-24:50؛

خر 19:13؛ يو 4:5؛ أع 16:7

الْحَيَمَةَ الْمُقَدَّسَةَ. <sup>27</sup> وَقَالَ يُوشَعُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: "هَذَا الْحَجَرُ يُذَكِّرُنَا بِهِذَا، لِأَنَّهُ كَانَ هُنَا حِينَ  
 كَلَّمَنَا اللَّهُ. فَهُوَ يُذَكِّرُكُمْ لئَلَّا تَخُونُوا إِلَهُكُمْ." <sup>28</sup> ثُمَّ صَرَفَ يُوشَعُ الشَّعْبَ، كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى نَصِيبِهِ.  
<sup>29</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ، مَاتَ يُوشَعُ ابْنُ نُونَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ 110 سِنِينَ. <sup>30</sup> فَدَفَنُوهُ فِي أَرْضِهِ، فِي تِمْنَةَ  
 سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، شِمَالِ جَبَلِ جَاعَشَ. <sup>31</sup> وَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ كُلَّ أَيَّامِ يُوشَعَ، وَكُلَّ  
 أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَ عُمْرُهُمْ بَعْدَ يُوشَعَ، وَعَرَفُوا كُلَّ مَا عَمِلَهُ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ.  
<sup>32</sup> وَعِظَامُ يُوسُفَ الَّتِي أَخَذَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مَعَهُمْ مِنْ مِصْرَ، دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ، فِي الْحَقْلِ الَّذِي  
 اشْتَرَاهُ بَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِ100 عُمْلَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ. فَصَارَتْ مِلْكَاً لِبَنِي يُوسُفَ.  
<sup>33</sup> وَمَاتَ الْيَعَزَّرُ ابْنُ هَارُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جِبْعَةَ، الَّتِي أُعْطِيَتْ لِابْنِهِ فِينَحَاسَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.